وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي – الأغواط
كلية الآداب و اللّغات
قسم اللّغة و الأدب العربي

مذكرة ماستر

تقديم الطالبة: روينبي سمية

الميدان: اللّغة و الأدب العربي

الشعبـــة: الدراسات اللّغوية

التخصص: تعليمية اللّغة العربية

الأنشطة الصفية واللاصفية وأثرها في تنمية الكفاية المعجمية من وجهة نظر الأساتذة

-السنة الثانية متوسط أنموذجا-

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د.خيرة غريبي	محاضر – أ-	رئيسا
أ.نصيرة بن منصور	محاضر– ب-	مشرفا ومقررا
د.مسعود دادون	محاضر- أ-	مناقشا

السنة الجامعية

1440هـ/1441هـ الموافق لـ2020/2019

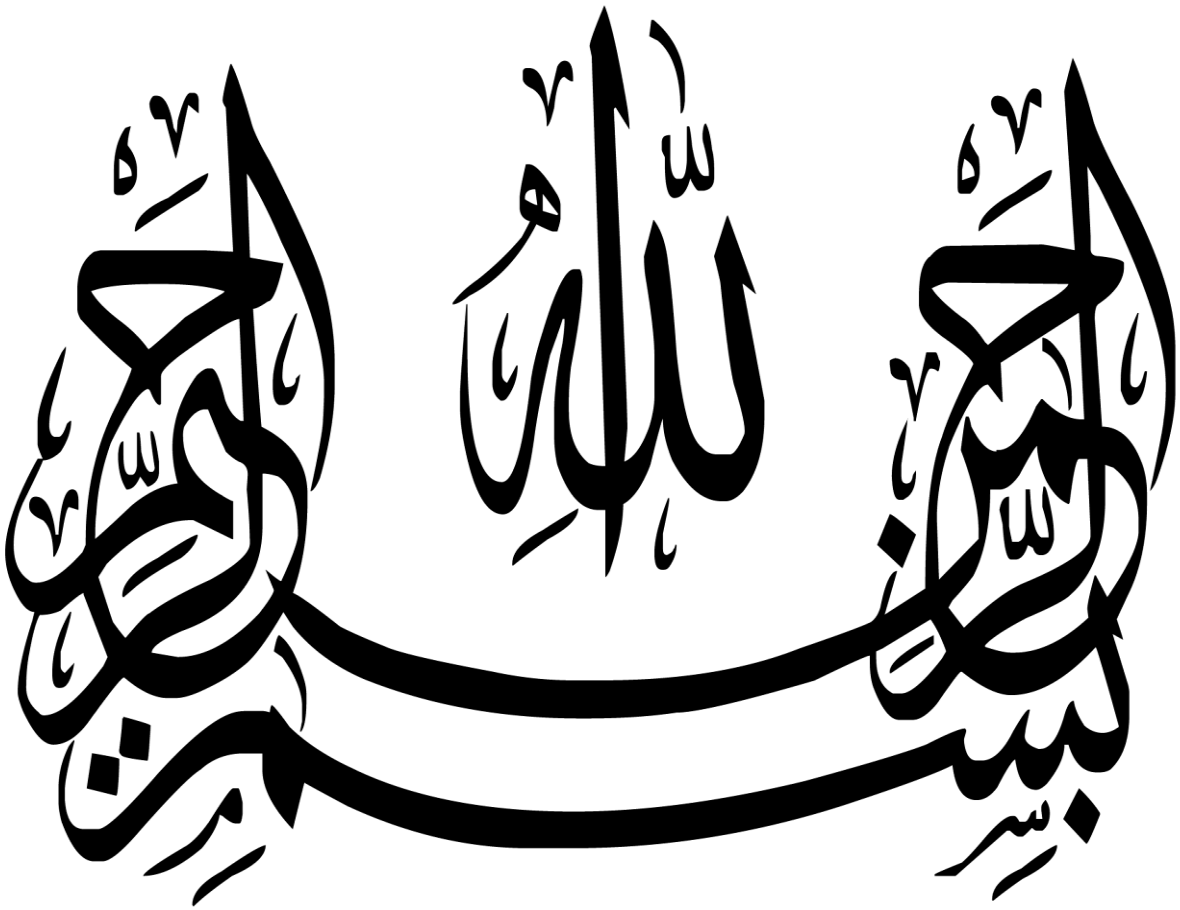
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وامتنان

(وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنَ اشكرَ نعْمتكَ الّتى أَنْعمْتَ عَلَيّ وَ عَلَى وَالدىَّ وأنْ اَعْمَلَ صَالحا تَرْضاه وَأَدْخلْنى برَحْمَتكَ فى عبَادكَ الصّالحينَ)

فالحمد لله الذي وفقني إلى إنجاز هذه المذكرة وأنار لي دربي ووفقني إلى إتمامها .

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة "**نصيرة بن منصور**" على كل ما قدمته لي من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء هذه المذكرة .

وأوجه شكري إلى والديَّ الكريمين،وإلى الذي نوره قد غطى أحزاني وبدلها أفراحا إلى مرشدي في الحياة زوجي الغالي "**ع . شلالي**".

كذلك أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي الكرام وكل من ساهم في تعليمي،

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بكلمة أو دعوة صالحة.

إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين أما بعد:

فإنه يطيب لي أن أتوجه إلى الله عزوجل بالشكر الجزيل،والعرفان الكثير على ما هداني ووفقني إليه في هذه المذكرة .

أهدي ثمرة هذا العمل إلى منبع الحنان والسرور إلى سر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي أمي الحبيبة"خناثة".

إلى من غرس في ابنته القيم الإسلامية، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز"النية"

إلى علموني علم الحياة، إلى من عشت معهم أحلى أيام حياتي إخوتي حفظهم الله مسعود ، و عبد الرحمان.

إلى أخواتي الغاليات فاطمة ، عبلة وإلى زوجات إخوتي سهيلة ، و زينب.

إلى عائلتي الثانية سر الحياة والوجود والضحكة التي لا تفارق شفتاي عائلة "محمد بن عبد المالك شلالي".

ولا أنسى بالشكر الخاص إلى الجدة الكريمة "هجيرة".

وإلى كل عرش الحرازلية حيثما كانوا معروفين بالجود والكرم وحسن الضيافة

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نافعا يستفيد منه جميع طلبة قسم اللغة والأدب العربي المقبلين على التخرج

سمية روينبي

فهرس المحتويات

شكر وامتنان

إهداءه

فهرس المحتويات .....و

مقدمة: .....أ

الفصل الأول: الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية

المبحث الأول: 4

1. تعريف النشاط المدرسي: 5

1.1 تعريف النشاط لغة:..... 5

2.1 تعريف النشاط اصطلاحا:..... 6

2. مسميات متعددة لمفهوم الأنشطة المدرسية 7

2. 1 الأنشطة خارج المنهج، أو المضافة إلى المنهج:..... 7

2.2 الأنشطة خارج الفصل:..... 7

2. 3 الأنشطة المصاحبة للمنهج: 7

2-4 الأنشطة الطلابية:..... 7

2-5 الأنشطة المدرسية: 7

2-6 الأنشطة غير الصفية:..... 8

2-7 نشاط حر:..... 8

3- أهمية الأنشطة المدرسية: 8
4- أهداف الأنشطة: 9
5- شروط اختيار الأنشطة: 10
6- تعريف النشاط التعليمي: 10
7- أنماط مختلفة من النشاط المدرسي المعروفة: 12
8- مشكلات النشاط المدرسي: 15
المبحث الثاني: 18
I)الأنشطة الصفية: 18
المفهوم: 18
2) أهمية الأنشطة المنهجية: 19
تصميم الأنشطة الصفيّة (المنهجيّة) 20
2) أنواع الأنشطة أو الخبرات الصفية: 20
2-1 الأنشطة الأولية: 21
2-2 الأنشطة الاستهلالية: 21
2-3 الأنشطة التنموية: 21
2-4 الأنشطة التطويرية: 21
2-5 الأنشطة المناقشة: 21
2-6 الأنشطة الختامية: 22
II) الأنشطة غير الصفية (اللامنهجية): 22

2) أنواع الأنشطة المدرسية اللاصفية: 24
3) معايير اختيار النشاط اللاصفي:.....27
4) أهمية الأنشطة: 28
المقارنة بين النشاط الصفي والنشاط اللاصفي.....29
5) أثر الأنشطة على المتعلم وكيفية انخراطه في تفعيل الأنشطة المدرسية: 30
5-1 على صعيد أنشطة التفتح: 30
5-2 على صعيد أنشطة الدعم الاجتماعي والنفسي: 30
5-3 على صعيد أنشطة التوجيه: 30
5-4 على صعيد الأنشطة الصفية: 31

الفصل الثاني:ماهية الكفاية المعجمة

المبحث الأول: 33
1) ماهية الكفاية: 33
2) مفهوم الكفاءة: 35
2-1 لغة: 35
2-2 اصطلاحا: 35
3) أثر الأنشطة التدريسية في بناء الكفاية المعجمية: 37
4) معايير اكتساب كفاية معجمية متطورة:.....38
4) تقييم الكفاءة المعجمية: 38
5) رسائل تنمية الرصيد المعجمي لدى المتعلم: 40

6) استراتيجية مشروع القسم: 41
6-1 استراتيجية المشروع: 41
6-2 أنواع المشروعات: 41
6-3 خطوات تطبيق المشروع: 42
1- اختيار المشروع: 42
2) الإعداد للمشروع: 42
3) تنفيذ المشروع: 42
6-4 أهمية المشروع في العملية التعليمية: 43
المبحث الثاني: الدراسة الميدانية 44
عرض النتائج وتحليلها: 46
عرض وتحليل النتائج الخاصة بالأساتذة: 46
خاتمة: 60
قائمة المصادروالمراجع 62
ملخص البحث 66

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله الذي أنعم علينا بالعقل ،الذي بفضله نهتدي إلى الطريق الصحيح ، فما من علم نكتشفه أو نصل إليه إلا بفضل الله عز وجل ، أما بعد :

إنّ عمليّة التعليم تقوم في أساسها على العلاقة بين المعلّم والمتعلّم التي يحددها المنهاج التعليميّ بغية الوصول إلى النتائج المرجوة والمنشودة القائمة على تحسين المستوى العلمي والمعرفي للمتعلّم .

و تبحث المدارس الحديثة اليوم عن أفضل الطرق لتحقيق أهدافها ، لأنها تعيش في زمن التوسع المعرفي في جميع العلوم والتخصصات ، فقد تعددت مصادر المعرفة ووسائلها ، وتحولت إلى أسلوب جديد يمكّن المتعلم من التعلم الذاتي الإيجابي ، ويثير رغبته في البحث والاستكشاف ، وينمي قدراته على التحليل والإبداع ويجعل الطالب يعتمد على نفسه في تحليل ومناقشة الأفكار ، ثم يأتي دور المدرسة الآن في إكساب الطالب الخبرات التطبيقية اللازمة واعتماده على نفسه في حصول المعارف والمعلومات من خلال النشاطات التعليمية.

يعتبر النشاط المدرسي جزءا أساسيا من التربية الحديثة فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب لازمة لمواصلة التعليم وعليه فإن الأنشطة التربوية تسعى بكل مجالاتها التربوية إلى توفير كل متطلبات المتعلم من أجل بناء رصيده المعجمي.

تلعب الممارسة دورا فعالا في اكتساب الكفاية المعجمية وهي أحد الشروط الهامة للوصول إلى درجة الإتقان المطلوبة ، وتتم هذه الممارسة من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية التي يمارسها المتعلم داخل الصف وخارجه تحت إشراف وتوجيه المعلم ، فالأنشطة الصفية هي تلك الأنشطة أو الخبرات التعليمية التعلمية التي يقوم بها المتعلمون بها داخل الصف الدراسي من خلال طرح الأسئلة التعليمية، أما الأنشطة اللاصفية فهي تلك الأنشطة التي يمارسها المتعلم خارج الفصل لاستكمال أو بناء المهارات الأساسية من خلال جماعات النشاط كالصحافة والرحلات .

وانطلاقا من كل ذلك جاء عنوان مذكرتنا الموسومة بـــ " **الأنشطة الصفية واللاصفية وأثرها في تنمية الكفاية المعجمية – السنة الثانية متوسط انموذجا**"

وقد دفعنا لاختيار هذا الموضوع مجموعة من الأسباب وهي كالتالي :

- الميل إلى التدريس ومعرفة كيفية توظيف الأنشطة المدرسية.
- معرفة واقع النشاطات الصفية واللاصفية في المدارس التربوية.

وبخصوص إشكالية الدراسة التي يعالجها الموضوع فهي تتمثل فيما يلي :

هل تؤثر الأنشطة الصفية واللاصفية في بناء الكفاية المعجمية من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية؟

لتتفرع حول هذا السؤال عدة أسئلة فرعية هي :

- ما المشاكل التي يواجهها المتعلم في النشاط المدرسي ؟
- ما هي أهم الوسائل التي تنمي الرصيد المعجمي لدى المتعلم ؟
- كيفية انخراط المتعلم في تفعيل النشاط المدرسي ؟

وللإجابة على هذه الإشكاليات كان المنهج الذي يتوافق مع طبيعة هذه الدراسة هو المنهج التجريبي، وذلك لوصف الظاهرة المدروسة ، في حين تم الاعتماد أيضا على المنهج التحليلي الإحصائي في الدراسة الميدانية التطبيقية ، وذلك لإحصاء الاستبيان وتحليله ومناقشته.

أما عن المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها ، فمنها ما يخص الأنشطة المدرسية كفارس النشاط المدرسي لأبوي عبد الله ، والنشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج لمحمد مقبل ، ومنها ما يخص الكفاية المعجمية ، أثر الكفاية المعجمية لفاطمة الخلوفي ، والكفاية المعجمية لهشام وهاس

وقد اقتضت الدراسة تقسيم البحث إلى **مقدمة** وفصلين (نظري وتطبيقي) وأخيرا خاتمة ، **الفصل الأول** تطرقنا فيه إلى مبحثين ، **المبحث الأول** خصصناه النشاط المدرسي ، **والمبحث الثاني** تحدثنا فيه عن الأنشطة الصفية واللاصفية .

أما **الفصل الثاني** فيندرج تحته مبحثين ، **المبحث الأول** تحدثنا فيه عن مفهوم وأثر الكفاية المعجمية **والمبحث الثاني** كان عبارة عن زيارة ميدانية للطور المتوسط ،إضافة إلى **توزيع استبيان** للأساتذة وتحليله ، وأخيرا ختمنا البحث **بخاتمة** حملت أهم الاستنتاجات المحصل عليها من خلال هذه الدراسة، مع إضافة مجموعة من **التوصيات والمقترحات**.

وكأي بحث من البحوث واجهتنا بعض الصعوبات والعراقيل في إنجازه والمتمثلة في صعوبة الجانب الميداني من البحث بسبب الوباء ، وغلق المؤسسات والمكتبات ، والصعوبة في توزيع الاستبيان والإجابة عليه من طرف الأساتذة .

وأخيرا يسرني أن أتقدم بشكري وتحياتي الخالصة إلى أستاذتي المشرفة على هذه الدراسة الأستاذة "**بن منصور نصيرة** " التي مدت لي يد العون والمساعدة ،و لم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها، من أجل إنجاز هذا البحث .

الفصل الأول: الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية

المبحث الأول:

تعريف النشاط المدرسي (لغة – اصطلاحا)

مسميات متعددة لمفهوم الأنشطة المدرسية

أهمية وشروط الأنشطة المدرسية

أنماط ومشكلات الأنشطة المدرسية

المبحث الثاني:

الأنشطة الصفية (مفهوم وأنواع الأنشطة الصفية تصميم النشاط الصفي – أهميتها)

الأنشطة اللاصفية (مفهوم وأنواع الأنشطة اللاصفية معايير اختيار الأنشطة اللاصفية أهمية وأثرت الأنشطة)

المبحث الأول:

لم تختلف كتب اللغة القديمة والحديثة في تعريفها لمادة "نشاط" فجاءت بمجملها متقاربة في المعنى شكلًا ومضمونا، مع اختلاف في استخدام الألفاظ.

1. تعريف النشاط المدرسي:

1.1 تعريف النشاط لغة:

ورد في معجم "العين" في معنى مادة (نشاط): نَشِطَ الإنسان نشاطًا فهو نشيط، طيب النفس للعمل ونحوه والنعت: ناشط وطريق ناشطٌ: يَنْشِطُ من الطريق الأعظم يَمْنَةً وَيَسْرة.[1]

ويعرفه الفيروز آبادي في "القاموس المحيط" على أنه نشط، كسمع، نشاطا، بالفتح، فهو ناشط ونشيط: طابت نفسه للعمل وغيره.[2]

و جاء في مقاييس اللغة لابن فارس مفهوم النشاط على أنه الشين والنون والطاء، أصل صحيح يدل على اهتزاز حركة. منه النشاط معروف وهو لما فيه من الحركة والاهتزاز والتَّفتُّح، يقال نَشِطَ ينشط، وأنشط القوم: أي كانت دوابُّهم نشيطة.[3]

وجاء في مختار الصحاح (ن.ش.ط) (نَشِطَ) الرجل بالكسر (نشاطًا) بالفتح فهو (نشيط) و(تَنَشُّط). أيضا نشط نشاطًا أي طاب للعمل وغيره، ونشط للعمل أي تهيأ له وأقبل عليه.[4]

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تح عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2003م، ج4، ص 222.

[2] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط8، لبنان، بيروت، 2005م، ص 689.

[3] أبو الحسين أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح عبد السلام هارون، دار الفكر، ج8، 2007م، ص 426.

[4] محمد بن أبي بكر بن عبد الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، ج2، 2008م، ص 275.

2.1 تعريف النشاط اصطلاحا:

وهو مفهوم يشمل اتجاهات أخلاقية وفكرية ورياضية، بحيث يعرفهُ أحمد حسن اللقاني بأنه الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المتعلم، حيث يشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما، وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخططة لها أهداف، وهو ليس منفصلا عن المنهج الدراسي، بل يعتبر جزءًا من عناصره في ظل المفهوم الحديث للمنهج ومنه ما هو حرٌّ ومنه ما هو موجه بهدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهج. الإحالة

و يعرفه أبو عبد الله بأنه البرنامج الذي تنظمه المدرسة تنظيما[1] متكاملا مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل عليه الطالب برغبة، ويزاوله شوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافا تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبرة أو مهارة أم اتجاه علمي أو عملي في داخل الفصل أو خارجه، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الناشئ، وتنمية مواهبه وقدراته واهتماماته في الاتجاهات المرغوب فيها.[2]

وعليه فإن النشاط المدرسي لم ينل نصيبًا من الاهتمام والعناية من قبل المعلمين والمربين، فَقَدَ أهميته والرغبة التي تدفع الطالب للإقبال عليه.

والعكس صحيح، فكلما نال النشاط المدرسي العناية والاهتمام، شاهدنا الحماس، والإقبال المنقطع النظير عليه من قبل الطلاب.

---

[1] حسن اللقاني أحمد علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية في المناهج عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2003، ص 321.

[2] أبي عبد الله، فارس النشاط المدرسي، الموسوعة الثقافة المدرسية لطلاب المرحلة الإبتدائية، مكتبة الالوكة، دون ط، ص 11.

2. مسميات متعددة لمفهوم الأنشطة المدرسية

2. 1 الأنشطة خارج المنهج، أو المضافة إلى المنهج:

ترى أن المنهج هو مجموعة من المقررات الدراسية تؤدي إلى الحصول على درجة عالية، وأن الأنشطة ليست من ضمن متطلبات التخرج، وبهذا كان طبيعيا أن تسمى أنشطة خارج المنهج، أو مضافة إليه.

2.2 الأنشطة خارج الفصل:

وهذا المسمى يتماشى مع التعريف الحديث للمنهج، فقد تجمعت جماعات النشاطات في حجرات الفصول، ولكنها تمارس نشاطا يقبل عليه الطلاب باختيارهم، وقد يجتمع فيه الطلاب من فرق متعددة طالما لديهم اهتمام بهذا النشاط.

2. 3 الأنشطة المصاحبة للمنهج:

وإن يعني ضمنا أن الأنشطة ليست من صلب المنهج ولكنها مصاحبة له، إلا أنه يوحي بنوع من الارتباط.

2-4 الأنشطة الطلابية:

وهي أنشطة يشارك فيها الطالب على الإختيار (بحرية) دون إرغامه على الاشتراك أو تحديد رغباته.[1]

2-5 الأنشطة المدرسية:

وهو المصطلح الذي تستخدمه وزارات التربية، ويقصد به تلك البرامج التي تهتم بالمتعلم، وتعنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط التي تتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته

[1] المرجع السابق، ص 25.

داخل المدرسة وخارجها، بحيث يساعد ذلك على إثراء الخبرة واكتساب مهارات معينة واتجاهات مرغوبة تؤدي إلى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها، بما يخدم مطالب النمو ومتطلبات تقدم المجتمع ورقيه.[1]

2-6 الأنشطة غير الصفية:

هي عبارة عن أنشطة تتم خارج الفصل مخططة أو مقصودة كالاشتراك في الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمسابقات، وإقامة الندوات والمناظرات بين الطلاب، وإقامة المعسكرات والرحلات وتنمي لدى الطالب عديدا من المهارات والاتجاهات، التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياه، وتتم تحت إشراف المدرسة والمعلمين كل في مجال تخصصه.

2-7 نشاط حر:

يقصد به ذلك النشاط الذي يقوم به المتعلم بحرية وتلقائية، من خلال اشتراكه مع بعض الزملاء أو الجماعات المختلفة، ويمارس فيها النشاط داخل الفصول الدراسية أو في حصة النشاط، ويهدف إلى تفعيل نشاط المتعلم وتفتيح ذهنه، لمواصلة الدراسة بكفاءة.[2]

3- أهمية الأنشطة المدرسية:

1- النشاط تفعيل لدور المنهج.

2- النشاط يحقق التعلم الذاتي والثقة بالنفس، وينمي ثقافة الطالب، ويزيد من قدرته على مواجهة مشكلات الحياة اليومية.

3- النشاط يرتبط بالحياة خارج المنهج والمدرسة.

---

[1] وجيه فرح وميشيل دبابنة، الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها، دار وائل، الأردن، عمّان، ط1، 2011م، ص 11.

[2] مرجع سابق، ص 58 و ص59.

4- يحفز الطالب على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية.

5- تنمية الإبداع والإبتكار والمهارات الأساسية للتعلم/ القراءة/ الإستماع/ الكتابة/ التفكير.

6- يساعد على مواجهة الفروق الفردية بين الطلبة، حيث يقوم كل طالب باختبار النشاط الذي يناسب قدراته وميوله واهتماماته.

7- يتعلم الطلبة عن طريق الأنشطة تحمل المسؤولية، والعمل التعاوني بين أفراد الجماعة والإعتماد على أنفسهم.

8- يحفز الطلبة على المشاركة الفاعلة في العمليّة التعليميّة.[1]

4- أهداف الأنشطة:

يعد النشاط أحد العناصر الرئيسية في المنهج الذي تقدمه المدرسة، لذا ينبغي أن ينال حظه من اهتمام المعلم باعتباره ميدانا تربويا عمليا لتنمية القدرات واكتشاف المواهب وتقويم السلوك وإثراء المعرفة ومن هنا جاءت الأنشطة لتحقق عددا من الأهداف المتوخاة ومنها:

1- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية في نفوس الطلبة.
2- تأكيد روح الانتماء والولاء للوطن.
3- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها.
4- إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيد من التفاعل والاندماج.
5- تدريبهم على الأسلوب العلمي وإكساب القدرة على البحث والتجديد.
6- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الطلبة.
7- تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين.

[1] رائدة حسين حميد ، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية، المجلدة، العدد 4، كلية التربية الأساسية، أ.م. جامعة الفرات الأوسط التقنية الكلية التقنية المسيب، 2016م، ص 153.

8- إتاحة الفرصة أمام الطلبة للانتفاع بأوقات الفراغ في النافع والمفيد.
9- توجيه الطلبة للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقا لمتطلبات المجتمع.

5- شروط اختيار الأنشطة:

هناك مجموعة من الشروط تحدد عملية اختيار الأنشطة منها:

1- ارتباط الأنشطة بفلسفة المجتمع وأهدافه واحتياجاته ومشكلاته من جهة وارتباطها بالفلسفة التربوية من جهة أخرى.

2- الأخذ في الحسبان قدرات المتعلمين على العمل والإنتاج ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

3- طبيعة المحتوى التعليمي والموضوع الدراسي.

4- ضرورة تحضير الإمكانات البشرية والمادية للقيام بالأنشطة.

5- التنويع في اختيار الأنشطة وجعلها مصدرا للتعلم.

6- قدرة المعلم على التخطيط للمنهاج ومتابعة تنفيذه.[1]

6- تعريف النشاط التعليمي:

النشاط التعليميّ من أهم العناصر والمرتكزات الأساسية التي يقوم عليها المنهاج الحديث، نظراً للأهمية البالغة في ترسيخ التعلّمات والقواعد النظرية، ويضعها على محكّ العمل والتطبيق والإجراء، وقد عرّف النشاط التعليمي عدّة تعريفات من بينها:

[1] المرجع نفسه، ص 152.

أنه "مجموعة من الفعّاليات التي يقوم بها المتعلّمون داخل الفصل الدراسي والمدرسة وخارجها من أجل تحقيق أهداف تربوية منشودة".[1]

ويكون الأرضية التي من خلالها تبنى التعلّمات من خلال الممارسة والتجريب، وهو ما يحقق الأهداف التربوية المنشودة من الدرس أو من المادة ككل.

وللنشاط التعليمي نوعان أساسيان هما "أنشطة صفية"، تكون داخل الموقف التعليمي في الفصل الدراسي (أنشطة لغوية)، و"أنشطة غير صفية"، خارج نطاق المدرسة وتحت إشرافها الحفلات، الزيارات، المسابقات...

ومن هنا يتبين أن الهدف من ممارسة النشاط المدرسي هو اكتساب التلميذ للعديد من المهارات والخبرات التعليميّة والتربوية التي تنمي شخصيا وتخدم الدروس المقررة وتدعمها سواء بطريقة مباشرة غير مباشر، وهذا ما يؤكّده تعريف الدخيل للنشاط المدرسي، إذ هو «عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها وهو عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميّزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه.[2]

ومما تقدم نرى أن النشاط المدرسي هو مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها ويكتسبها الطلاب، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها.

وأن النشاط أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطلاب وصقلها، وأن كثيراً من الأهداف التربوية يتم تحقيقها من خلال المناشط التلقائية التي يقوم بها الطلاب خارج الفصل الدراسي، كما أن فاعلية تدريس المعلم داخل الصف الدراسي تتوقف إلى حد بعيد على ممارسة الطلاب للنشاط، وأن تحقيق أقصى نمو ممكن للطلاب لا يتم بصورة كافية داخل الفصل الدراسي الذي لا تسمح إمكاناته الزمنية

---

[1] عبد الغني زمالي، تعليمية أنشطة اللغة العربية في التعليم الإبتدائي، مقاربة نصية – أطروحة دكتوراه في علوم اللسان العربي، جامعة الحاج لخضر باتنة 01، 2015- 2016، ص 70.

[2] محمد عبد الرحمن، الدخيل للنشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع دار الخريجي، الرياض، 2002م، ص 11.

والمادية بأكثر مما يتم فيه، وأن التربية المتكاملة تتطلب مناخا عاما يسود المدرسة ويهيئ الظروف لممارسة النشاط.[1]

فهو يرمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية، ويكمل الخبرات التي يحصل عليها الطالب داخل الفصل الدراسي.[2]

ويلاحظ بأن النشاط المدرسي تخطط له المدرسة تخطيطًا واضحًا ولا يتم تنفيذه عشوائيا، وأنه يتناول العديد من المجالات سواء أكانت اجتماعية أو ثقافية أو رياضية أو فنية، فهي تضفي الحيوية على المنهاج، وتتم تحت إشراف مباشر من المدرسة وتسهم في إكساب الطلبة المهارات المتعددة وتعزز جوانب النمو لديهم وتنمي المعارف والقيم لدى الطلبة.[3]

7- أنماط مختلفة من النشاط المدرسي المعروفة:

1) النمط الأول: يشمل النشاط التعاوني للتلاميذ في التنظيمات، على غرار روابط التلاميذ واتحاداتهم ومجالسهم، واللجان التنفيذية والجماعات الإدارية.

2) النمط الثاني: يشمل الحملات الاجتماعية ونشاطات المجتمع المحلي، من أهم الحملات: التي تحث المواطنين على القيام بحملات يمليها واجب المواطنة وخدمة المجتمع، وأسبوع الصحة، وأسبوع النظافة، وحملة التبرعات المدرسية.

---

[1] محمد عبد الرحمن، النشاط المدرسي ومعوقاته في المدينة المنورة، التعلمية من وجهة نظر مديري المدارس، رسالة التربية وعلم النفس ع (iv) الرياض، 2002م.

[2] المرجع نفسه، ص 55.

[3] خضر حسين عرفة، رسالة ماجستير، دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الفوت الدولية في التغلب على معقبات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، الجامعة الإسلامية – غزة الدراسات العليا كلية التربية أصول التربية، الإدارة التربوية، 2010م، ص 14.

3) النمط الثالث: النوادي الدينية، ونوادي الرفاهية ونوادي الرعاية: كالكشافة للشبان والشابات ونوادي التوفير والتدبير، وجماعات الإسعاف (الهلال الأحمر).

4) النمط الرابع: نشاطات اجتماعية خالصة: تتمثل في إعداد الرحلات، ونوادي اللياقة الاجتماعية، وثمة نشاطات عضوية أخرى، وظيفتها توجيه التلاميذ إلى مكارم الأخلاق، مثل الاجتماع بهم في أماكن العبادة، أو التحدث معهم حديثًا عابرًا، في الممرات، والأركان، وقاعات الدرس والمدرجات وقاعات التمارين الرياضية، وأخرى اجتماعية للتلاميذ، وهي وإن تكن ذات طابع غير رسمي، إلا أنها تبقى نشاطات اجتماعية صرفة في شكلها ومضمونها، كالحفلات المدرسية بعد الظهر، والرحلات والمناسبات الرسمية في الملاعب، وقاعات التمارين الرياضية.[1]

5) النمط الخامس: يهتم هذا النشاط بالألعاب الرياضية، والنشاطات الأخرى الخاصة بالتمرينات والتدريبات الجسمية، تتصدر قائمتها على سبيل المثال، الألعاب الجماعية الجسمانية، كأي عدد من المشتركين على غرار المهرجانات الرياضية الصغرى منها والكبرى، لا عجب إذًا والحالة هذه، أن يقوم التلاميذ بأكبر جزء في تخطيط النشاطات الخاصة بألعاب الجماعات الكبرى ككرة القدم وكرة السلة، والنشاطات الخاصة بألعاب الجماعات الصغرى كالمصارعة والتنس الأرضي... والألعاب الفردية الأخرى كالفولف ورماية السهام... الخ.[2]

6) النمط السادس: ميدانها المطبوعات المدرسية: كالصحف، والمجلات والكتيبات، تشمل كذلك نشاط أعضاء مجلس الإدارة والمسؤول عن المطبوعات، ورؤساء التحرير، ومساعدي رؤساء التحرير، وأعضاء هيئة المطبوعات، ونشاط المراسلين والمقررين والمحررين، ونشاط مديري الأعمال، ومديري التوزيع.

---

[1] خضر حسين عرفة مرجع سابق ص 16

[2] النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج د/فهي توفيق محمد مقبل، دار الكنوز للمعرفة أ/التاريخ كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا – عمّان – طبعة جديدة مُنَقَّحَةُ ومَزِيدة 2012، ص 32.

7) النمط السابع: يقوم هذا النشاط على التمثيل والخطابة، ومن أولويات هذا النوع من النشاط: المسرحيات التي تجسد الوقائع التاريخية، والتمثيليات الغنائية من إنسانية ووطنية وقومية، وأناشيد دينية، وعرض الأفلام الوثائقية والمناظرات والخطابة، والارتجال الفوري، والمحاكمات العلنية المدرسية.

8) النمط الثامن: النشاط الموسيقي: يمثل هذا النشاط فرق العازفين، وفرق المنشدين، والفرق الموسيقية، ويخدم هذا النشاط من الفن الراقي، المقاصد التربوية الهادفة إلى صقل وجدان التلميذ وعواطفه ومشاعره الفنية الإنسانية النبيلة، وقيمه الأصيلة الخلاقة.

9) النمط التاسع: يتمثل هذا النوع من النشاط، بنوادي المواد:

الصناعات اليدوية الخفيفة – ونوادي الزراعة على اختلاف تنوعها.[1]

10) النمط العاشر: يشمل هذا اللون من النشاط، نوادي متنوعة مختلفة النوع أو الشكل: كاستعمال المذياع، والتصوير، وهوايات جمع الطوابع، والعملات القديمة.

11) النمط الحادي عشر: الاجتماعات: التي تترتب على أحاديث مديري المدارس والمعلمين والتلاميذ وغيرهم من خارج المدرسة، أو تمثيليات هادفة يؤديها التلاميذ، أو أفراد من خارج المدرسة، أو يؤديها مزيج من الممثلين من داخل المدرسة وخارجها، إعداد الحفلات الموسيقية، والمحاضرات العامة، والبيانات والنشرات، كذلك المحاكمات المدرسية العامة.

مهما يكن من أمر، فإن النشاطات بألوانها المختلفة، ليست مجرد تقاليد يمارسها التلاميذ، وكأنها طقوس نمطية، وإنما قيمة أي نشاط داخل الفصل، أو خارجه تقاس بمدى فعاليته في إنضاج المتعلم

[1] النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج مرجع سابق ص 35

وإسعاده، وفهمه لذاته، وإدراكه لتبعاته حيال نفسه، وحيال غيره وحيال المجتمع الذي يعيش فيه ووطنه الذي ينتمي إليه.

والنشاط سواءً أكان نشاطًا كلاميًا، أم رياضيًا، داخل المدرسة أو خارجها، في المصلى، أو في المخيمات أو في النوادي، وسواء أكان النشاط هادفًا لإخراج صحيفة مدرسية أو رواية تاريخية، أو تعلم الحاسوب (الكمبيوتر) بجميع مجلاته ووظائفه أو قيادة حملة نظافة أو غرس أشجار.

فكلها وحدة متكاملة لا تتجزأ، المهم أن تنبثق الخبرة، من حاجة أصيلة للمتعلم، فتنمي شخصيته وتصقلها، وتعود عليه، وعلى المجتمع بالخير والنفع المستديم.[1]

8- مشكلات النشاط المدرسي:

معرفة المشكلات التي تواجه ممارسة المناشط أمر ضروري وأساسي لتذليلها ومعرفة السبل لمواجهتها، وخلق رأى عام بين المهتمين بالتعليم والمناشط وبين المعلمين يسهم في تحسين هذه المناشط وتحديثها تخطيطا وتنفيذًا وتقويمًا وتوظيفًا، ومن أهم هذه المشكلات نذكر ما يلي:

1) عدم الإيمان الحقيقي بقيمة المناشط وأهميتها، ويتمثل ذلك في أن كليات التربية لا تتضمن برامجها إعدادًا حقيقيًا للمعلم لممارسة المناشط بأنواعها، ممارسة تتصل بالمناهج الدراسية، وهي في ذلك تكتفي ببعض المحاضرات التي قد تشير إلى أهمية النشاط بقطع النظر عن إكساب هؤلاء الطلاب المعلمين مهارات فعلية لتنظم المناشط وريادتها وتوجيهها، والمسؤولون في وزارات التربية والتعليم المهتمون بتخطيط التعليم وبرامجه والإشراف الفني لا يبذلون جهدًا حقيقيًا في وضع المناشط موضعها الصحيح من الخطة الدراسية، أو توفير الإمكانات المناسبة لممارستها أو تدريب المعلمين لممارسة هذه المناشط، وكل ذلك يؤثر بدوره على درجة إيمان المعلمين بالمناشط المدرسية.

[1] المرجع نفسه، ص 34-37.

ويؤكد عدم الإيمان بالمناشط النظرة السائدة بين الآباء والتي ترى فيها تسلية ولهواً يضيّع الوقت ويبدد جهود الفصل الدراسي.

2) عدم توفير الإمكانات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات المناشط، فالإمكانات قاصرة على توفير الظروف اللازمة لممارسة المناشط، فالأبنية المدرسية ضيقة، وميزانيات النشاط ضئيلة، ونظام الفترتين في بعض المدارس لا يسمح بالوقت اللازم لممارسة النشاط.[1]

3) عدم قدرة المعلمين على تنظيم المناشط وزيادتها، وهذا القصور يرجع إلى انشغال المعلمين بجداول دراسية كبيرة وافتقادهم للمهارات اللازمة لممارسة النشاط وتوجيهه، وعدم إعدادهم في كلياتهم التربوية إعداداً يسمح لهم بمعرفة أبعاد النشاط والمهارات اللازمة لممارسته.

4) عدم العناية في تقويم الطلاب أو المعلمين بالمناشط الدراسية، فما دام النشاط خارج الفصل لا يقوم ولا يؤثر ما اكتسبه من معارف أو سلوك في تقدير نجاحه أو فشله لا يتوقع منه الالتفات إلى النشاط، لأن الطالب وولي أمره يعتبران درجات الامتحان هي المعيار السليم للحكم على العملية التعليمية، والمعلم بدوره لا نتوقع منه جهداً مبذولًا في مجال النشاط ما لم يدخل ضمن بنود تقويمه في عمله.

5) عدم توفر الوقت والمكان لدى الطلاب لممارسة النشاط لازدواج المدارس على نفسها والعمل بالمدرسة لفترتين أو ثلاث فترات، فلا تكفي الفرصة التي تخلو فيها المدرسة من الدراسة ليمارس الطلاب نشاطهم فيها.

6) عدم توفر المدرس الكفء يؤدي إلى فشل النشاط، فالمدرس غير الكفء هو المدرس الذي لا يعرف الأهداف المحددة للنشاط، ولا يعرف مهارات السلوك الاجتماعي السليم مع طلابه أو التوجيه السليم لهم.

[1] حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، مصر، القاهرة، ط6، 2006م، ص 67.

7) عدم تعاون مدير المدرسة وفهمه الخاطئ للنشاط على اعتبار أنه عمل ترويحي منفصل عن المنهج المدرسي، أو أنه إهدار لوقت الطلاب ومضيعة للجهد.

8) معارضة بعض أولياء الأمور لممارسة أبنائهم النشاط المدرسي، على اعتبار أنه يعطلهم على تحصيل المعارف.[1]

وهناك مشكلات أخرى تواجه المناشط غير الصفية من أهمها:

9) نظام الدراسة في بعض المدارس حيث تستغل المدرسة لفترتين دراسيتين في اليوم الواحد، وعدم وجود الوقت الكافي في فترات الراحة بين الحصص "الفسحة" لممارسة النشاط، ناهيك عن عدم تخصيص وقت داخل المنهج الدراسي للنشاط وممارسته.

10) المدرسة ليس لديها دليل بالمناشط غير الصفية يمكن أن تسترشد به عند التخطيط للنشاط المدرسي. فليس لديها صورة تفصيلية لما ينبغي أن يقدم للطلاب، أو كيفية تقديمه وممارسته، أو موقعيته من المناهج الدراسية والأهداف المنوطة به، أو مدى ارتباطه بموضوعات المنهج، وإنما ترك كل ذلك لتقدير المعلمين وذكائهم برغم إثقالهم بجداول دراسية، ودون معاونتهم المعاونة الحقيقية لإنجاز مثل هذه المناشط.[2]

11) نظام الامتحان والاهتمام بها اهتماما مبالغا فيه ساعد على تقليص المناشط، ووضعها من الناحية العملية في مرتبة متأخرة من الأهمية.[3]

[1] مرجع سابق ص 71 .
[2] مرجع سابق ص 68 .
[3] المرجع نفسه، ص 68 – ص 69.

المبحث الثاني:

I) الأنشطة الصفية:

عرفها كل من:

المفهوم:

1- اللقاني بأنها: الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ هدف ما.

2- الخوالدة بأنها: النشاطات التعليمية الهادفة التي يخطط لها المعلم أو الطالب تحت إشرافه داخل غرفة الصف.

3- الحيلة هي التي يقوم بها المعلم والمتعلم كجزء، أساسي في منظومة التدريس، داخل الغرفة الصفية، ويطلق عليها البعض اسم الأنشطة المنهاجية.[1]

فهي الممارسات التي يؤديها الطلاب بتوجيه من المعلم ضمن الوقت المخصص للحصة الدراسية، مما يعد جزءا من عملية التعليم والتعلم المقصود، بهدف اكساب الطلاب الخبرات اللازمة في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية.

فالنشاط المنهجي هو المجهود أو الممارسات العملية التي يقوم بها التلميذ داخل الصف أو خارجه وفق برنامج معين من أجل تحقيق لأهداف تؤدي إلى تنمية خبرات التلميذ وهوياته وقدراته ويتميز النشاط بهدف يتوقع تحقيقه كما أن له محتوى وخطة ويحضر بتوجيه من الساهرين على العملية التربوية.

[1] عبد الحفيظ تحريشي، الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية للأنشطة اللغوية للسنة الثانية إبتدائي أنموذجا، الممارسات اللغوية مجلة أكاديمية محكمة، مجلد 8، جامعة تحريشي، بشار، 2017، ص 14.

2) أهمية الأنشطة المنهجية:

لأنشطة المنهجية أهمية كبيرة في تعليم وتعلّم التلميذ وفي تكوينه السليم والمتكامل وفي دفعه للمشاركة الفعّالة والإيجابية في العملية التعليمية والتعلمية، ويمكن حصر أهمية هذه الأنشطة المنهجية فيما يأتي:

- تساعد المعلم على استثمار قدراته وتطويرها، وتتيح له فرصة الابتكار والابداع، مراعيا في ذلك التنوع والشمولية المناسبة.

- يسهل على المتعلم استيعاب الخبرات التعليمية.

- إتاحة إمكانات عديدة وبأساليب حديثة لتعلم الخبرات التربوية.

- إيجاد فرصة للتعاون بين المعلم والمتعلم في التخطيط للنشاط.[1]

- خلق مواقف مماثلة لمواقف الحياة تساعد على الفهم وتنمية الخبرات.

- تثبت المفاهيم وتيسر إدراكها أثناء التعلم.

- اكتساب القيم والصفات الحسنة.

- يساهم في تطوير القدرات العقلية والمهارية للتلاميذ.

- القلب النابض لتحقيق أهداف المنهج والإسهام في حل المشكلات التي تواجه التعليم التقليدي.

[1] مرجع سابق، ص149.

تصميم الأنشطة الصفيّة (المنهجيّة)

يخضع تصميم النشاط المنهجي إلى سلسلة من الخطوات المرتبة بالشكل الآتي:

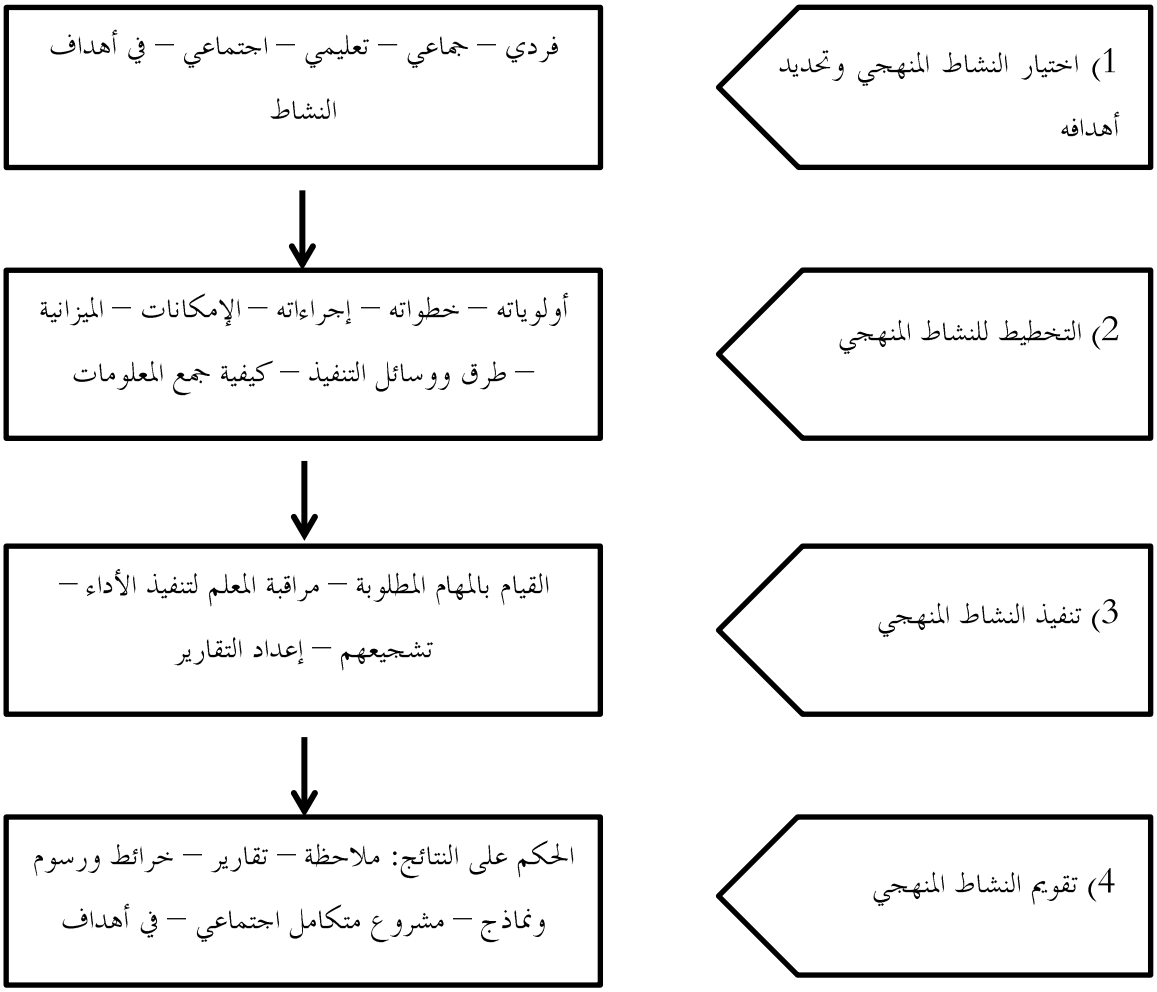

الشكل (1): خطوات سير الأنشطة المنهجية[1]

2) أنواع الأنشطة أو الخبرات الصفية:

توجد أنواع كثيرة من الأنشطة الصفية التي يراعيها المعلم عند تخطيطه اليومي لعملية التدريس آخذا في الحسبان تنويع جانب الخبرات أو أنماطها بما يتلاءم وحاجات المتعلمين والظروف الفردية بينهم حيث تتمثل أهم أنواع هذه الأنشطة فيما يأتي:

[1] مرجع سابق، ص 15.

2-1 الأنشطة الأولية:

هي خبرات تعلمية أولية تهدف إلى إثارة اهتمام المتعلم أو لفتح باب المناقشة وطرح الأسئلة، ومن بين هذه الأنشطة قراءة قصة أو كتاب أو عرض الصور والشرائح واستخدام أية وسيلة تعليمية لها علاقة بالدرس.[1]

2-2 الأنشطة الاستهلالية:

تهيئة الطلاب نفسيا وذهنيا للتعامل مع الدرس الجديد، وربط خبراته السابقة باللاحقة.

2-3 الأنشطة التنموية:

هي أنشطة تنمي خبرات الطالب ويتم تطبيقها من خلال المواقف التعليمية المخطط لها، وربطها بالخبرات السابقة، إذ تهدف إلى تنمية قدرات الطالب ومعارفه وتحويلها إلى سلوك عملي.

2-4 الأنشطة التطويرية:

تهدف الأنشطة التطويرية إلى تحقيق أهداف الوحدة التدريسية في المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم، ومن هذه الأنشطة: بحث الإلقاء أو التقديم أو العرض أو الخبرات الإبداعية أو التقدير أو الملاحظة أو الإصغاء أو تعاون المجموعة أو التجريب العلمي.

2-5 الأنشطة المناقشة:

يساهم هذا النشاط في أخذ المعلومات وإعطائها، وإتاحة الفرصة للتلاميذ للتقويم وتحديد الحاجات واكتشاف الاحتمالات وتوفير الوقت للمعلم للقيام بالتقويم ومن أمثلته: القيام بعمليات المقارنة والموازنة.

---

[1] المرجع السابق، ص 16.

6-2 الأنشطة الختامية:

تثير هذه الأنشطة مجموعة من الأسئلة مثلا: من أين بدأنا؟ أين أصبحنا؟ ثم ما الخطوة التالية؟ وهي أنشطة متنوعة تنفذ نهاية الدرس، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ أنها تهدف إلى معالجة صعوبات التعلم لدى فئة من الطلاب يحتاجون إلى إعادة تدريس بصورة ملائمة لهم، بإشراف المعلم وتوجيهه ودعم وتقرير تعلم الطلاب الذين أنجزوا المادة[1] بصورة عادية، وإيصالهم إلى إتقانها.

II) الأنشطة غير الصفية (اللامنهجية):

بعد هذا النشاط النوع الثاني من الأنشطة المدرسية سواء من حيث الترتيب أم من ناحية الأهمية، لكن قبل التطرّق لتعريفه ينبغي الإشارة إلى أن التربوين وأصحاب الاختصاص قد استخدموا العديد من التعبيرات والتسميات لوصف هذا النوع من الأنشطة، ومن جملة هذه التسميات نجد:

النشاط الخارج عن المنهج، النشاط الزائد عن المنهج، النشاط الإضافي، الأنشطة التربوية الحرّة، الأنشطة المنهجية الإضافية، الأنشطة اللامنهجية، الأنشطة خارج الصف، الأنشطة اللاصفية، الأنشطة غير الصفية... الخ.

والملاحظ أن بعض هذه التسميات تشير إلى أن هذا النشاط منفصل عن التعليم، على الرغم من أن جميع النشاطات التي يمارسها التلاميذ داخل القسم الدراسي أو خارجه وتحت إشراف المدرسة، تعد جزءا متكاملا مع المنهج المدرسي، كما تعد إحدى الجوانب التربوية المتممة للعملية التعليمية، ذلك أن المفهوم الحديث للتربية والتعليم يضع النشاط غير الصفي مشتقا من النشاط الصفي، يعد مكملا له ويؤدي إلى تنميته وتغذيته بشكل مستمر.[2]

---

[1] نفس المرجع، ص 17.

[2] مذكرة ماجستير، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط – مدينة جيجل نموذجا – ليلى بن ميسة، جامعة فرحات عباس سطيف (الجزائر)، 2009 – 2010، ص

وجدير بالذكر أن تسمية النشاط بأسماء، منها إضافي، الزائد، خارج المنهج...الخ تسميات مضللة لأن النشاط الذي يمارسه الطلاب داخل المدرسة وخارج الفصل الدراسي جزء متكامل مع المنهج المدرسي، فبرامج النشاط تعطي فرصا للطلاب لإثراء ميولهم وإثارة دافعيتهم.[1]

وقد تم اعتماد تسمية النشاط المدرسي غير الصفي في هذا البحث لعدّة أسباب تتمثل في:

1- كونها تسمية أكثر دقة، وتعكس تسمية النشاط الصفي.

2- النفي بـــ (لا) في مثل هذه الصيغ دخيل على اللغة العربية والأصل أن يكون بـــ (غير) فهي أصيلة في اللغة العربية وليست دخيلة.[2]

يذهب "محمد رجب" في تعريفه للنشاط غير الصفي إلى أنه تلك الأعمال التي يمارسها المتعلم بإرادته أو بتوجيه من معلمه، ليس بغرض إتقان مادة دراسية أو الحصول على درجات شهرية، وإنما الرغبة في المعرفة، وحبًا في الاستماع، وقضاءً لوقت الفراغ، وإرضاء لهوية خاصة.[3]

ومن هنا يتضح أن النشاط غير الصفي، من أهم البرامج والمخططات التي لابد أن تسعى كل مدرسة جاهدة لإيجاده في محيطها، فهو لا يخرج عن إطار ذلك البرنامج التي تنظمه المدرسة وتعده الجهات المختصة بحيث يأتي متكاملا مع البرنامج التعليمي ومتوافقا مع المرحلة العمرية للتلميذ حتى يقبل عليه الأخير برغبة، بحيث يحقق أهدافا تربوية سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعلم المواد الدراسية بطريقة مباشرة أو غيرها، أم اكتساب خبرة من أجل تحقيق أهداف معينة، مما يوحي بتعدد مجالات هذا النشاط وتنوعها بين ما هو ثقافي، فني، رياضي، ديني، لغوي... الخ.[4]

---

[1] مرجع سابق، ص 22 ص 23.

[2] مرجع سابق، ص 26.

[3] محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2003، ص 94.

[4] مرجع سابق، ص 28 ص 29.

2) أنواع الأنشطة المدرسية اللاصفية:

تعددت التصنيفات لمجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية، غير أن هذا التعدد والاختلاف ليس اختلافا جوهريًا وإنما يرجع إلى اختلاف الأساس الذي تم في ضوئه تصنيف النشاط المدرسي اللاصفي، فبعض التربويين اعتمد على التصنيف القائم على طبيعة النشاط، وبعضهم اتبع التصنيف القائم على الأهداف العامة للتربية، والبعض الآخر اعتمد على مكان تنفيذ النشاط.

1- الأنشطة الثقافية: وهي تثري الطلاب فكرًا وعلمًا وثقافة، وتساهم في توعيتهم في المجالات الدينية والوطنية والاجتماعية، وتهدف إلى تنمية المواهب والقدرات الطلابية وصقل مهاراتهم، ومنها (الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، والندوات، والمحاضرات، والتصوير الضوئي).

- **الصحافة المدرسية**: (وسيلة اتصال جماهيرية تطلق عادة على المجلات المطبوعة المعلقة المسموعة التي تصدرها جماعات النشاط الصحفي بالمدارس).[1]

- **الإذاعة المدرسية**: (هي وسيلة إعلامية تربوية تعتمد البث الإذاعي بواسطة مؤثرات صوتية وموسيقية ومواد تمثيلية إخبارية وتنشيطية).

- **الندوات والمحاضرات**: (الندوة: موضوع يتناوله مجموعة من المشاركين أصحاب تخصص معين كل منهم يتناوله من وجهة نظر ثم بعد ذلك تترك الفرصة للمناقشة من جانب المستفيدين وعلى المكتبة أن تعد في بداية العام الدراسي برنامجا زمنيا للمحاضرات والندوات موزع على شهور السنة ثم ما يستجد من موضوعات أما المحاضرة وهي أن يشارك في إلقائها شخص واحد فقط).[2]

---

[1] محمد حسن إسماعيل، الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، مدينة نصر، القاهرة، 2004، ص 15.

[2] وجيه دبانة و ميشال ، الأنشطة التربوية ، ص 71.

– **التصوير الضوئي**: (هو العلم والفن المختص بالتقاط الصور عن طريق تسجيل الضوء أو الإشعاع الكهرومغناطيسي للآخرين أو لأجسام معينة، إما إلكترونيا عن طريق جهاز استشعار الصور: أو كيميائيًا عن طريق مادة حساسة للضوء مثل الأفلام الفوتوغرافية).[1]

– **الأنشطة الاجتماعية**: ومن مجالاتها: (الخدمة العامة وأصدقاء البيئة والرحلات المدرسية والمجالس المدرسية والجمعيات التعاونية والصحة المدرسية والإدارة الطلابية ومجالس الآباء والأمهات ومجالس الفصول)، وهي من الأنشطة المحببة إلى نفوس الطلاب، التي كثيرا ما يقبلون عليها لإشباع ميولهم ورغباتهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم.

3) أنشطة الفنون التشكيلية: ومن مجالاتها (التعبير الحر والرؤية الفنية والتشكيل والتصميم الإبتكاري) وهي تعدٌّ من أهم وأبرز مجالات الأنشطة التربوية، لأنها تعمل على تنمية الخيال والتذوق الجمالي لدى التلاميذ وتنمي المهارات اليدوية والعقلية والعضلية، وتوظيف وقت الفراغ.

4) أنشطة الرياضة المدرسية: ومن أهم مجالاتها: (النشاط الداخلي مثل الألعاب الفردية واللياقة البدنية والطابور المدرسي والألعاب الجماعية والنشاط الخارجي: البطولات والدورات الرياضية واللقاءات الخارجية، وكذلك المهرجانات والعروض الطلابية والرياضية).

وهي تلعب دورًا بارزًا وفعالًا في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية وتعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع.

5) الأنشطة المسرحية: ومن مجالاتها (التأليف والثقافة المسرحية والتمثيل الدرامي والإلقاء المسرحي ومسرح العرائس) وهو من أبرز الأنشطة وأسرعها تأثيرًا على الناشئة، لما يزخر به من جمالية في

[1] فعالية وحدة مقترحة متكاملة ذاتيا في كيمياء التصوير الضوئي لتنمية المفاهيم الكيميائية اللازمة لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية د/ماهر إسماعيل ، جامعة الزقازيق مستشار تقنيات التعليم بوكالة الكليات / المملكة العربية السعودية 2000 ص 6

الحوار والأداء الحركي، وما يمتاز به من نواحٍ تسويقية مهمة كالإضاءة والموسيقى والمؤثرات والديكور.[1]

6) الأنشطة الموسيقية: ومن مجالاتها الفنون الشعبية والقيادة الموسيقية – والعزف والتأليف والتلحين والإيقاع والإنشاء، والتعبير الحركي والإيقاعي، وتساهم في توصل المواد الدراسية وتيسر استيعابها بأسلوب ممتع ومشوق، وتزخر الموسيقى بأنشطة متنوعة ترتبط بتنمية وتهذيب جميع جوانب شخصية الطالب وتكامل نموه.

7) أنشطة الكشافة والمرشدات: تُعد الحركة الكشفية والإرشادية وسيلة تربوية تعد الفتية والفتيات إعدادًا سليمًا للحياة وتدريبهم تدريبًا صحيحًا كي يتحملوا تبعات مستقبلهم، وبرامجها تتصل بالبيئة اتصالًا وثيقًا، ومن مجالاتها: (الكشافة، المرشدات، الأشبال، الزهرات).[2]

8) الأنشطة العلمية: مجالاتها (الأندية العلمية، وأندية المخترع الصغير والمسابقات العلمية والحاسوب والمختبر، وتعدّ الأنشطة العلمية من أهم وأبرز الأنشطة التربوية المعاصرة، نظرًا لما يفرضه الواقع في عالمنا المعاصر من تقدم تكنولوجي متسارع، وارتباطًا بروح العصر واتجاهاته العلمية، فينبغي على الطلبة القيام بالتجارب العلمية ومعرفة خواصها الفيزيائية أو البيولوجية، وتتمثل في أندية العلوم والمخترع الصغير، وتهدف إلى تشجيع ورعاية الأنشطة العلمية واستخدام التفكير العلمي وصقل المواهب العلمية ودعمها وتنميتها.

9) نشاط التربية العسكرية: وهو برنامج تدريبي عسكري لطلبة الصفوف من (10-12)، ومن مجالاته (المشاة والضبط والربط وفك السلاح والثقافة العسكرية) يتم من خلاله التزام وانضباط الطلبة خلال العام الدراسي للتعرف إلى الحياة العسكرية وتزويدهم بالمهارات والمعلومات والحقائق والخبرات

[1] مذكرة ماستر ، توابي نورة الأبعاد التربوية و التعليمية للنشاط المسرحي لدى الطفل في المرحلة التحضيرية / جامعة البويرة / 2015/2014 ص 55، 56 .

[2] رسالة ماجيستر ، حمد بن سعيد بن حميد العبيداني ، دور الكشافة و المرشدات في تنمية بعض المهارات القيادية لدى طلبة الصفوف 10.12 بمدارس محافظة الداخلية في سلطة عمان 2017 ص 11

العسكرية التي تفيدهم في خدمة الوطن في كل الظروف، وهو يهدف إلى تنمية روح الانتماء وحب الوطن وفضائل الجندية مثل التضحية.[1]

10) نشاط المهارات الحياتية البيئية: هو نشاط يعنى بمختلف جوانب التراث العمراني، ويعمل على ترسيخ الإيمان بأهمية عمل الإنسان العمراني وتقدير العاملين وتنمية الكفاءات لديهم، وهو يهدف إلى خدمة نشاط مادة المهارات الحياتية، ومن مجالاتها: (التراث العمراني والحروف التقليدية وحملات الصيانة المهن الحرفية).[2]

3) معايير اختيار النشاط اللاصفي:

يوجد فرق كبير بين النشاط اللاصفي الذي يحقق أهدافا تربوية مخططة وبين النشاط الذي يهدف إلى اللهو واللعب وإضاعة الوقت، ومن أهم المعايير التربوية لهذا النشاط نذكر ما يلي:

– يجب أن تكون هناك علاقة بين النشاط المدرسي والمادة التي تعلم داخل غرفة الصف، لأن النشاط داخل الصف وخارجه جانبان لشيء واحد، يتأثر كل واحد منهما بالآخر، وبذلك نحطم الحاجز الذي يفصل بين داخل الصف وخارجه.

– يجب أن يهدف النشاط المدرسي إلى تحقيق أهداف مرغوب فيها وواضحة للمعلم والمشرف على إنجاز الأنشطة.

– يجب خضوع النشاط المخطط للملاحظة الدقيقة من قبل المعلم والمشرف المسؤول عن تنفيذه.

– يجب تقدير وتقييم النشاط المدرسي اعتمادا على القيم التي يحققها وليس على النتائج المادية التي نحصل عليها من إنجازه، لأن النشاط ينمي في الطالب صفات واتجاهات ومهارات وميولا وقيما أساسية وضرورية.

[1] مرجع سابق ص 26

[2] مرجع سابق، ص 30 ص 31 و32.

– يفضل أن يكون النشاط متنوعا ومتعدد الجوانب والمواضيع، ليعطي فرصة للطالب للتعبير عن ميوله ورغباته ويشبع حاجاته الأساسية والضرورية لتنمية شخصية تنمية صحيحة.

– أن يكون النشاط المدرسي وسيلة لتحطيم الحواجز بين الطلاب ومعلميهم.[1]

4) أهمية الأنشطة:

– تعد الأنشطة الطلابية مجالًا واسعًا يعبر فيه الطلاب عن اتجاهاتهم، وفرصة للتعبير عن حاجاتهم.

– يعمل النشاط الطلابي على اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم، وصقل تلك المواهب والقدرات والاستفادة منها، وقد يكون ذلك منطلقا للتحديد المهني أو الوظيفي لهؤلاء الطلاب.

– يسهم النشاط الطلابي في كشف الميول والقدرات لدى الطلاب.

– يهيئ النشاط الطلابي للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة.

– يعزز النشاط الطلابي للتلاميذ الثقة بالنفس والاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية.

– يساعد التلاميذ على تنمية مهارات الاتصال لديهم من خلال تدريبهم على كيفية التعبير عن الرأي، وضرورة احترام الرأي الآخر.[2]

مما سبق تتضح مكانة النشاط اللاصفي و قيمته التربوية، وبما يحققه من أهداف العملية التربوية، وبما يتركه من أثر فعّال في نتائج العملية التربوية، أثر يفوق التعلم بالطريقة التقليدية التي تتم داخل الفرق الصفية والتركيز فقط على حفظ المعلومات واستظهارها في الامتحانات، فالنشاط المدرسي يعمل من أجل الوصول إلى الهدوء والراحة النفسية ويجعل الطالب إيجابيا في تعامله مع زملائه ومعلميه

[1] مذكرة ماجستير، ماهر أحمد مصطفى البزم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، جامعة الأزهر – غزة، قسم أصول التربية، 2010م، ص 69.

[2] مرجع سابق، ص ص 26، 27، 28.

وأهله، كما أن الطلبة المشاركين في النشاط المدرسي يتحلون بروح قيادية وبدرجة عالية من الثبات الانفعالي والتفاعل الاجتماعي ويكونون على درجة عالية من الثقة بالنفس.

فالنشاط إذن يجعل حياة الطلاب المدرسية تتميز بالرغبة والسرور، فيتجه الطلاب للتعلم والتطور في جوانب حياتهم المتعددة والمتغيرة.[1]

المقارنة بين النشاط الصفي والنشاط اللاصفي

النشاط الصفي:

هو كل ما يقوم به المعلم أو المتعلم من أعمال وأفعال داخل حجرة الدراسة بهدف دعم عملية التدريس وزيادة فاعليتها في إكساب المتعلم المزيد من الخبرات ومن أمثلتها.

عرض عملي أو تجربة لإثبات أو تأكيد معلومات في موضوع الدرس أو عرض شريط فيديو أو شريط صوتي به معلومات تدعم موضوع الدرس أو عمل مسابقة داخل حجرة الدرس.

النشاط اللاصفي:

هو كل ما يقوم به المعلم أو المتعلم من أعمال وأفعال خارج حجرة الدراسة بهدف دعم عملية التعلم، وتدعيم الخبرات التعليمية للموضوعات المقررة بطريقة غير مباشرة ومن أمثلة النشاط غير الصفي.

القراءات الإضافية الحرة، والرحلات الحرة والبحث في مصادر تعلم خارجية كالأنترنت لاكتساب معلومات إضافية حول موضوع ما.

[1] مرجع سابق، ص 66.

5) أثر الأنشطة على المتعلم وكيفية انخراطه في تفعيل الأنشطة المدرسية:

أثر الأنشطة على المتعلم.

5-1 على صعيد أنشطة التفتح:

- إعمال الفكر، والقدرة على النقاش والتحليل، وإبداء الرأي، وقبول الاختلاف.
- تعزيز الانفتاح على المحيط الخارجي.
- التعلم الجماعي المتبادل.

5-2 على صعيد أنشطة الدعم الاجتماعي والنفسي:

- مساعدة المتعلمين على الاندماج في الوسط المدرسي، عن طريق خلق أجواء ملائمة للتعايش والتفاهم.
- تعميم النجاح، وتقوية الرغبة في التعلم والاكتساب.
- سير تتبع الدراسة عن طريق حل المشكلات الشخصية.
- تمكين المتعلمين من التحكم في الكفايات الأساسية بكل أنواعها.[1]

5-3 على صعيد أنشطة التوجيه:

- تمكين المتعلم من معرفة ذاته وقدراته وتصحيح تمثلاته.
- تأهيل المتعلم للتعرف على مكونات محيطه الدراسي والتكويني والسسيومهني.
- تمكينه من التعبير عن اختيارات مسؤولة مبنية على تطابق بين مكونات ذاته ومحيطه.

---

[1] ياسر بن عبد الرحمن الدهمري، أثر النشاط المدرسي على الاستقرار النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي للطلاب 2010/12/16م موقع الكتروني schoolactivity yonth.blogspat.com.

– تأهيل المتعلم لإعداد مشروعه الشخصي، والبحث عن الوسائل اللازمة لتحقيقه، وإعطاء معنى لدراسته وحياته وربطها بالواقع المهني.[1]

5-4 على صعيد الأنشطة الصفية:

– تدريب المتعلم على حب العمل واحترام العاملين في مؤسساتهم.

– التحكم في الكفايات المستهدفة في المناهج الدراسية (الكفاية الأساسية للقراءة والكتابة).

كيفية انخراط المتعلم في تفعيل الأنشطة المدرسية

الدور المركزي للمتعلمين في تفعيل وتنشيط الحياة المدرسية من خلال النماذج التالية

مشروع القسم – مشروع الأندية التربوية – الرحلات المدرسية

[1] موقع إلكتروني sunyahla montada.net.

الفصل الثاني

ماهية الكفاية المعجمية

المبحث الأول:

- مفهوم الكفاية (لغة، اصطلاحا)
- أثر الأنشطة على الكفاية المعجمية
- تقييم الكفاية المعجمية
- وسائل تنمية الرصيد المعجمي لدى المتعلم

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية، الاستبيان

المبحث الأول:

1) ماهية الكفاية:

كشفت نماذج مختلفة في مجال تعليم اللغات وتعلمها على أهمية المعارف المعجمية في اكتساب اللغة والتواصل بها وأكدت على أن الكفاية المعجمية جزء من الكفاية التواصلية للمتكلم.[1]

يرى باسنو: بأن اكتساب الرصيد المعجمي قد يطال الحياة كلّها فيقول: "إنّ اكتساب الرصيد المعجمي يعتبر سيرورة طويلة قد تطال الحياة كلّها، غير أنه مع ذلك فإنّ السنة الثانية أو الثالثة من حياة الطفل تمثّل المرحلة الحاسمة لتكوّن ذلك الرّصيد... والذي عادة ما يسمى بتكون الرَّصيد المعجمي في سن مبكرة، فهذه المرحلة تشكل مرحلة المفتاح التي تشهد بناء إمكانيات معجمية ومن ثم بناء اللغة ذاتها[2]، وقد أجريت مجموعة من الأبحاث حول تشكل الرصيد المعجمي للطفل ومن بينها دراسة ميدانية قامت بها نتاشا على (1200) طفل في منطقة (كيبيك)* Qebec بكندا وقد جاءت النتائج على الشكل التالي:

- في الشهر 10 ينتج الطفل حوالي كلمتين أو ثلاث.
- في الشهر 16 يتلفظ كل الأطفال بكلمتين.
- في الشهر 17، 50% من الأطفال يجمعون بين كلمتين ويصل الرصيد المعجمي في هذه الفترة إلى 55 كلمة.

---

[1] فاطمة الخلوفي، أثر الكفاية المعجمية في التمكن من اللغة تطور معايير التمكن من تخزين مفردات اللغة إلى بناء كفاية معجمية، جامعة محمد الخامس السوسي، كلية علوم التربية، مجلة العدد 6، 2016 الرباط، ص 10.

[2] مذكرة ماستر، عنابي خولة، أثر التعليم التحضير في تنمية الرصيد اللغوي للطفل وإعداده لمرحلة التمدرس – دراسة وصفية تحليلية – جامعة 08 ماي 1945 – قالمة، 2019، ص 26.

* (كيبيك) Qebec هي مقاطعة بدولة كندا تتحدث باللغة الفرنسية والدراسة التي أجريت على الأطفال كانت للناطقين باللغة الفرنسية.

- في الشهر 21، 80% من الأطفال يجمعون بين الكلمات في جمل، ويصل الرصيد المعجمي إلى 175 كلمة.

و قد تعددت التعريفات التي خصصت للكفاية المعجمية، ومنها ما جاء به "هنري أوليك" Henri Holec 1995 عندما قال: "هي قدرة المتعلم على الفهم الشفهي والكتابي وعلى توظيف ما يحتاجه وما يتعرض له من وحدات معجمية في وضعيات تواصلية معينة...".

ويأتي تعريف "سيل" cyl للكفاية المعجمية في السياق نفسه قائلا: هي القدرة على تعرف الكلمات واستعمالها كالناطقين الرسميين بها كما ذهب روبنسون (1989) إلى كون هذه الكفاية تقتضي معرفة المتعلم معنى أو معاني اللفظة، وكيفية توظيفها في تركيب جمل جديدة.[1]

إن الأمر لا يقف عند حدود اكتساب المعارف بقدر التمكن من مهارة توظيفها، فتعلم المعجم يقتضي التمهير على كفاية استثماره بدلا من التركيز على تخزين الوحدات المعجمية وتكديسها، ذلك أن المعجم يعتبر العمود الفقري للعمية التواصلية، به يتم الفهم والإفهام، بينما تعتبر الكفاية المعجمية عاملا محددا للمهارة الكلامية، وتشكل جزءا من الكفاية التواصلية التي تتسم بتعدد مكوناتها.[2]

لقد ورد في إحدى المجلات التربوية الكندية تعريف مفصل للكفاية المعجمية، إذ تشير المقالة إلى أن معرفة الكلمة والتحكم فيها يتمظهر على الشكل الآتي:

– فهم المفردة شفويا يشير إلى تمتع المستمع بمعارف ومكتسبات معجمية.

– القدرة على التلفظ بأشكال لغوية سليمة وتوظيفها في وضعيات تواصلية، دليل على امتلاك معارف لغوية تخول إمكانية الإنتاج اللغوي.

---

[1] هشام وهاس، الكفاية المعجمية واستراتيجيات تعلم المعجم، مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية، المجلد الثاني، العدد الأول، ص 144.

[2] المرجع نفسه ص 146.

– فهم المفردة أثناء القراءة يؤكد قدرة القارئ على تعرف اللفظة في شكلها المكتوب.

– توظيف المفردة كتابة في منتوج لغوي كتابي دليل على كفاية لغوية وتمكن من المفردة على المستوى الكتابي لا الشفهي فحسب.[1]

2) مفهوم الكفاءة:

2-1 لغة:

ورد تعريف الكفاءة (بالانجليزية Efficiency)

في لسان العرب لابن منظور عل أنّها: النظير، والمُساوي، أما في المعجم الوسيط، فقد وردت على أنها كلمة مشتقَّة من (كفأ)، نقول: لَهُ كَفَاءةٌ عِلْميَّةٌ، أي لديه قُدْرَةٌ، ومؤَهِّلاتٌ عِلْميَّة، ونقول: يتمتَّعُ بِكَفَاءةٍ عاليةٍ: أي بِقُدرَةٍ عَالِيَةٍ على العَمَل، وبجَدَارَةٍ، وأهْلِيَّةٍ، والكفاءة لغة تعني: حالة يكون فيها الشيء مُساويًا لشيء آخر، علمًا بأن مفاهيمها تختلف باختلاف مجالاتها. [2]

الكفاءة مفهوم عام يشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة، داخل إطار حقله المهني، كما تحتوي أيضا تنظيم العمل وتخطيطه، وكذا الابتكار والقدرة على التكيف مع النشاطات غير العادية.

2-2 اصطلاحا:

الكفاءة هي: «مجموع ثلاثة أنواع من المعارف: معارف نظرية ومعارف عملية (خبرة) وبعد سلوكي (الكينونة) معبأة أو قابلة للتعبئة، يستخدمها الفرد لإنجاز المهام الموكلة إليه بطريقة أحسن».[3]

---

[1] نفس المرجع، ص 145.

[2] ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ط3، القاهرة، مصر، 2007، ص 3894.

[3] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، قسم المعاجم والقواميس، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، ص 791.

عرفتها المجموعة المهنية الفرنسية Le Medef: «الكفاءات مزيج من المعارف النظرية والمعارف العملية والخبرة الممارسة، والوضعية المهنية هي الإطار الذي يسمح بملاحظتها والاعتراف بها، وعلى المؤسسة تقييمها وتطويرها».

الكفاءة تمارس بالارتباط مع هدف ينتظر الوصول إليه أو هي متعلقة بوضعية أو هدف معطى مسبقًا، وهذا ما ذهب إليه M.Parlier (بارليي) وP.Gilbert (جيلبرت) في تعريفها للكفاءة على أنها "مجموعة من المعارف والقدرات على التصرف والسلوكيات المهيكلة قصد تحقيق هدف في حالة عمل معينة عرفها G.boterf (بوترف) على انها «القدرة على تعبئة مزج وتنسيق الموارد في إطار عملية محددة بغرض بلوغ نتيجة محددة وتكون معترف بها وقابلة للتقييم كما يمكن أن تكون فردية أو جماعية».

الكفاءة (Le competence) تعرف بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات المكتسبة.[1]

يتضح من خلال التعاريف السابقة أن الكفاءة هي:

– مجموع المعارف، المعارف العملية (المهارات)، المعارف السلوكية (السلوكيات).

– لا يكفي امتلاك هذه المعارف من طرف الأفراد فقط بل يجب التوفيق والتنسيق بينها وتعبئتها واستخدامها بغية القيام بمهام محددة.

– أنها عملية تنطلق من كيفية اختيار الموارد إلى غاية ضمان تحقيق الأهداف.

– كما تشمل على عنصر أساسي يساهم في تحقيق الأهداف وهو الخبرة، والتي تتشكل بالممارسة والتجربة ولا تحول من منظمة إلى أخرى.[2]

[1] مذكرة ماستر، دور إدارة الكفاءات في تحقيق استراتيجية التميز – دراسة حالة مؤسسة عنتر تراد ببرج بوعريريج – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية 2012-2013، ص 2.

[2] مرجع نفسه ص 5

3) أثر الأنشطة التدريسية في بناء الكفاية المعجمية:

نظرا للصعوبات التي تواجه المتعلمين في التمكن من المعجم، أكد مجموعة من الباحثين منهم وارنج ونايشن (2004) على أهمية وضرورة تدريس مفردات اللغة بكيفية مريحة وأن تخصص لها مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تمكن المتعلمين من تنمية كفايتهم اللغوية ومن تنمية مهارتهم الأساسية في الفهم والإنتاج بلغة سليمة.

ومن ناحية تدريسية، إن اكتساب كفاية معجمية فهو أن يصبح الفرد:

- قادرا على التعرف على المفردة شفويا عبر القراءة أو السماع.
- قادرا على تعريفها وكتابتها.
- قادرا على التمييز بين صرف تصريفي، كتصريف الوحدة بحسب الأزمة المختلفة وبحسب الجنس المذكر أو المؤنث والعدد المفرد أو الجمع أو المثنى، وصرف اشتقاقي كالمطاوعة والانعكاس والجعل.[1]
- قادرا على تحليلها نحويا وتحديد طبيعة الجملة ووظائفها.
- قادرا على إدراك التفاعل القائم بين التركيب والمعجم وعلى استعمال الكلمة في سياقها التركيبي.
- قادرا على معرفة معنى المفردة وصورتها ووظائفها الدلالية والتركيبية، وذلك بحسب ما ورد في نايشن (1990).
- قادرا على استعمال المفردات داخل شبكاتها الترابطية بهدف توضيح وحل مشاكل ذات صلة بالتواصل.[2]
- قادرا على التمكن من استعمال المفردة داخل سياق في التعبير الشفوي والكتابي.

1 المرجع سابق، ص 11، 12.
2 مرجع سابق ص 25 .

– قادر على معرفة نمط الخطاب، ومعرفة العلائق بين المفردات داخل الخطاب وصلتها بالسياق الثقافي.

4) معايير اكتساب كفاية معجمية متطورة:

تنعكس الكفاية المعجمية على كتابات المتعلمين وإنتاجاتهم الخطابية، ويقترح "ريد" red 2000 أربعة معايير تؤكد مستوى الكفاية المعجمية لدى المتعلم، نرصدهما فيما يلي:

1- التنوع المعجمي viriation lexical من خلال استثمار المرادفات والأضداد وتفادي التكرار.

2- الحنكة المعجمية La sophistication lexical، وتبرز عندما يقدم المتعلم مفردات نادرة، لا يعلمها إلا المُلِمُ باللغة وبدواليبها.

3- الغزارة المعجمية La densité lexicale التي تتمثل في توظيف مستعمل اللغة وحدات معجمية متنوعة كالأسماء والأفعال ومشتقاتها.

4- قلة الأخطاء المعجمية Le nomber réduit d'erreurs lexicale ما يؤكد الوعي المورفولوجي بالمفردة ووظائفها النحوية ودلالاتها، وكيفية استعمالها استعمالا سليما ودقيقا وملائما للسياق اللغوي.[1]

4) تقييم الكفاءة المعجمية:

التقييم جزء لا يتجزأ من سيرورة اكتساب اللغة وفي أية وضعية تعليمية، ينبغي تحديد وتقييم الكفايات التي يجب أن يتمكن منها المتعلم، وفي إطار تعليم اللغات، كان الاتجاه السائد في المناهج التقليدية هو النظر إلى مسألة مفردات اللغة على أساس تخزين المتعلم لمجموعة من المفردات بتأثير من الاتجاه البنيوي، ومن التساؤلات التي كانت تطرح كم عدد المفردات الواجب تحصيلها؟ وكيف

[1] مرجع سابق، ص 147.

يمكن اختيارها؟ وكيف يمكن التدرج في تقديمها؟ وماهي المفردات التي يخزنها المتعلم؟ وما هي المفردات التي تستعمل؟ وما هي التمارين التي يمكن اقتراحها قصد تمكين المتعلم من تخزين عدد من المفردات؟ وفي ذلك السياق كان ينظر إلى معيار التحكم في مفردات اللغة على أساس كمي، وحسب ما ورد عند فلوران (1993) Florin، إن إرتفاع عدد المفردات المخزنة في ذهن المتعلم كان يعد مؤشرا على التمكن من المكون المعجمي في اللغة.

وقد خلصت دراسات قام بها كل من لوفر (1992) Laufer ونايشن (2001) Nation، إلى أهمية تقييم الكفاية المعجمية بناء على بعدين أساسيين هما حجم المفردات التي يعرفها المتعلم، ثم المعارف المرتبطة بهذه المفردات أي المعلومات التركيبية والدلالية والصرفية والتداولية واللفظية والخطية، والتمكن من إنجاز مهام لغوية: أي الفهم والتعبير بلغة سليمة[1].

وما ينبغي أن يتعلمه المتعلم هو القدرة على فهم المفردات المعجمية التي يصادفها شفويا وكتابيا واستعمال هذه المفردات في منتوجه الكتابي بحسب الوضعيات، فلم يعد تعليم وتعلم الوحدات المعجمية مقتصرا على تخزين لائحة من المفردات وترديدها، بل أصبح الهدف هو اقتراح نموذج شامل قادر على تطوير عملية اكتساب وفهم بنيات اللغة والعجم والتعبير، فالأمر يتعلق ببناء كفاية معجمية تتميز بالتمكن من خصائص اللغة وكيفيات اشتغالها واستعمالها في سياقها الاجتماعي والثقافي.

وفي الختام يمكن القول إن الكفاية المعجمية أكثر تعقيدا مما يمكن تصوره، وإنها لا تقف عند معرفة المفردات رسما ومعنى فقط، وإنما تتجاوز ذلك إلى مستويات معرفية وإدراكية معقدة[2].

[1] مرجع سابق، ص 13 – 14.

[2] مرجع سابق، ص 147.

5) رسائل تنمية الرصيد المعجمي لدى المتعلم:

من أهم ما يهدف إليه المعلم في العملية التعليمية التعلمية إثراء الرصيد المعجمي للمتعلّم، بما يتناسب وحاجاته المعرفية ومرحلته العمرية، ولكننا نجد المتعلم في أحيان كثيرة يكتفي بفهم مشوش وغير واضح لكلمات تمر عليه في الكتاب المدرسي أو خارجه، أو تصادفه في سياقات مختلفة ما يحول دون تحقيق هذا الهدف المرجو.[1]

1/ الكتاب المدرسي باعتباره وسيلة مرافقة للمتعلم تحمل محتوى لغويا ثريا.

2/ المطالعة التي توسع مدارك المتعلم وتنقله إلى آفاق جديدة.

3/ المعجم (القاموس) الذي يمثل مخزون اللغة من المفردات والمعاني إذ يعد المعجم وسيلة هامة يحتاجها كل متعلم لشرح ما تعسر عليه فهمه من كلمات ومصطلحات تصادفه عند قراءة النصوص والفقرات، أو أثناء إطلاعه على مختلف المعارف والبيانات التي يحتويها الكتاب المدرسي ضمن البرنامج الدراسي السنوي المقرر.

4/ النشاط الصفي مثل قراءة فقرة من مصدر خارجي له علاقة بموضوع الدرس جريدة يومية، مجلة، مطبوعات...

5/ النشاط غير صفي مثل المسرح والتمثيل، فالمتعلم من خلال هذا النشاط تتيح له فرصة الاندماج، ينمي لديه الجانب اللغوي والحسي والمعرفي والتواصلي.[2]

---

[1] https://www.asjp.cerist.dz/en/artide/14114 Algerian.scientific journal.Platform.

[2] نفس المرجع.

6) استراتيجية مشروع القسم:

6-1 استراتيجية المشروع:

هو عبارة عن نشاط يقوم به الطلبة من أجل تحقيق أهداف تربوية وتعليمية محددة ومرسومة يعني بذلك أن المعلم يختار موضوع معين ويجعله كنشاط إثرائي لاصفي للطلبة حيث يضع له أهداف وخطة وهي طريقة من طرائق التدريس، والتنفيذ للمنهاج من خلال الأهداف التعليمية والتربوية التي حددها المعلم يقومون الطلبة بعمل هذا المشروع وخلق جو تعاوني واجتماعي.[1]

6-2 أنواع المشروعات:

تنقسم المشروعات بحسب عدد المشاركين فيه على الأقل إلى قسمين:

أولا/ المشروعات الجماعية: وهي تلك المشروعات التي يطلب فيها إلى جميع الطلبة في غرفة الصف أو المجموعة الدراسية الواحدة بالقيام بعمل واحد.

ثانيا/ المشروعات الفردية: وتنقسم بدورها إلى نوعين هما:

1/ النوع الأول: يطلب من جميع الطلبة بالتنفيذ والاعتماد على نفسه مثل تلخيص كتاب معين.

2/ النوع الثاني: هو عندما يقوم كل طالب في المجموعة الدراسية باختيار وتنفيذ مشروع معين من مجموعة مشروعات مختلفة يتم تحديدها من قبل المعلم أو الطلاب أو الاثنان معًا.[2]

---

[1] فاعلية استراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، زيادة سعيد بركات قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم بكلية التربية في الجامعة الإسلامية – غزة 1434 هـ - 2013م، ص 17.

[2] مرجع نفسه ص 19.

6-3 خطوات تطبيق المشروع:

1- اختيار المشروع:

- تحضير لائحة من المشاريع المتنوعة والمناسبة حسب ميول المتعلم وحاجاتهم لتشكل منطلقا للعمل.
- جعل المتعلمين يختارون منها ما يناسبهم، مع إدخال التعديلات التي تبدو لهم ضرورية.
- تحفيز المتعلمين على اقتراح مشاريع، ومساعدتهم على صياغتها وحصر موضوعها ومجالها واختيار ما هو مناسب منها.
- الحرص على أن تتوفر في المشروع الذي وقع عليه التوافق خصائص من بينها:

- التوافق على محاور المنهاج الدراسي.
- الاستجابة لاهتمامات المتعلمين، والتوافق مع إمكاناتهم.[1]

2) الإعداد للمشروع:

- توجيه المتعلمين إلى إعداد تصميم أو خطة تحدد أهداف المشروع، ومراحله، ووسائل تنفيذه وآجالها، وتنظيم العمل.
- توجيههم إلى تحديد الموارد اللازمة لتنفيذ المشروع (بشرية وتقنية ومالية ومادية).
- جعلهم يقترحون آليات التنفيذ والتتبع، ويناقشوها فيما بينهم لكي يتوفقوا حولها.
- دعوتهم إلى توزيع الأدوار والمهام بينهم بدقة.

3) تنفيذ المشروع:

- السهر على أن ينفذ المتعلمون المشروع وفق الخطة التي حددوها.
- مساعدتهم، من خلال وقفات للضبط والتتبع، على تجاوز العوائق.[2]

---

[1] محمد بن عبد العزيز القضيب . التعلم القائم على المشاريع ، دورة تدريبية 1439/6/24/23 هـ ص 19 .
[2] المرجع نفسه ص 25 .

- اقتراح صيغ عليهم، كلما كان ذلك ممكنا، لتنظيم العمل، وأساليب تمكنهم من التوظيف الأمثل للموارد، مناقشة بعض الصعوبات وتعديلها.

6-4 أهمية المشروع في العملية التعليمية:

- يبث روح الاكتشاف بين الطلبة يعني يجعل الطلبة يبحثون في المصادر والمراجع وكيفية استخدام التقنيات الحديثة مثل الانترنت وقنوات التواصل الاجتماعي، ونعني بذلك أن لديهم هدف معين وهو إثراء الرصيد اللغوي، وتعلم كيفية استخلاص النتائج المطلوبة.
- ينمي الإبداع ويقدم حل المشكلات.
- يمد الطلبة بمعرفة أقوى بالمادة التي قاموا بدراستها وتحليلها (مشروع الزلزال).
- تزويد الطلبة بالنقذية الراجعة المستمرة والثابتة. [1]

[1] المرجع نفسه، ص 25.

الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

تم إجراء الدراسة الميدانية (المعاينة) في مؤسسة 18 فيفري ببلدية حاسي الدلاعة على مستوى الثانية متوسط يوم 2019/11/10 من خلال حصتين الحصة الأولى كانت عبارة عن التعريف بالمشروع، فكتبت الأستاذة على السبورة التاريخ ثم طريقة حل المشروع، أي العنوان (بحث حول تاريخ العلّم الوطني الجزائري)

– العنوان – تحديد الأفواج – الأدوات المستعملة.

قامت الأستاذة بطرح العنوان فالتلاميذ أعجبوا وتفاعلوا مع الموضوع، وبعد ذلك تم تحديد الأفواج، فوجان للبنات وفوج للذكور وكل فوج متكون من أربعة تلاميذ الأدوات المستعملة كانت من طرف التلاميذ لنوعية وشكل المشروع مثل الورق المقوى، الحجم الكبير ، الألوان، على شكل أوراق، صور بصرية سمعية وهذا ما تم في الحصة الأولى. في الحصة الثانية قامت تلميذة مجتهدة بكتابة التاريخ / ثم الميدان إنتاج المكتوب المحتوى المعرفي: تصحيح المشروع (تاريخ العلّم الوطني الجزائري) وبعد ذلك اتجهت المجموعة الأولى إلى السبورة وهي مجموعة الإناث وقبل البدء في قراءة المشروع طلبت الأستاذة من التلاميذ أن يسجلوا الملاحظات والأسئلة والمعلومات في كراس التحضير أو التطبيق.

- **المجموعة الأولى:** تمت قراءة المشروع من قبل الإناث كل واحدة قامت بقراءة عنصرها، كان المشروع قصيرا نوعا ما، وبعد الانتهاء من قراءته، طرحت الأستاذة مجموعة من الأسئلة هل هناك تعقيب أو إضافة؟ وهل أعجبكم المشروع أم لا؟ قامت إحدى الطالبات بالتكلم أنا لم أكن أعلم أن للجزائر عدة أعلام من قبل.

المشروع كان على شكل أوراق مطبوعة، فالبحث كان ممتازا والمعلومات كانت مدروسة بشكل جيد.

- **المجموعة الثانية:** مشروع الذكور كان المشروع على شكل ورق مقوى، كانت قراءة الذكور فيها نوع من الخوف والإهمال الذي لاحظته، استعملوا الصور وعدم ذكر مقدمة ولا خاتمة وبعد ذلك قام تلميذ من الصف بالتعقيب على المشروع، المعلومات غير مرتبة بشكل سلس ومفهوم مثل المشروع الأول ولكن على العموم بحث لا بأس به.
- **المجموعة الثالثة:** فوج الإناث قاموا بإلصاق البحث على السبورة بحيث أن هذه المجموعة متمكنة من المعلومات والمعارف وقراءتهم للبحث كانت مرتبة ومتسلسلة، وبالمناسبة قد أخذ هذا المشروع المركز الأول، و لم يكن له أي تعقيب أو استفسار.

وفي الأخير جلست المجموعات، وجاء هنا دور الأستاذة طرحت مجموعة من الأسئلة على جميع التلاميذ، هل الألوان لها قيمة في العلم الوطني؟ أجابوا إجابة جماعية بنعم وهل العلم هو مجرد علم يرفرف في السماء؟ أجابت طالبة من المجموعة الأولى للمشروع لا، العلم رمز للسيادة الوطنية ويحمل رمز الحرية والسلام.

وبعد كل هذا تكلمت الأستاذة عن تاريخ العلم الوطني وقالت لهم أنتم كتلاميذ لديكم تعامل خاص مع العلم الجزائري ولكن كيف؟ أجاب طالب من الصف في بداية الأسبوع يصعد العلم الوطني وفي نهاية الأسبوع ينزل احتراما له فلابد من ذلك.

وما هي مظاهر الاحترام للعلم؟ أجاب تلميذ من الصف وهو عدم الكلام، الاعتدال في الوقوف وأن لا نضع الأيادي في الجيوب، وأثناء التحية أنظر للعلم وأقوم بإنشاد أنشودة الوطنية الجزائرية.

وفي الأخير طلبت الأستاذة من تلميذة بكتابة عنصر من عناصر البحث على السبورة وهي مراحل تشكل العلم الوطني

نستنتج في الأخير أن التعلم القائم على المشاريع أو المشروع له عدة خصائص نذكر منها:

– التعلم بالمشروع يحسن من عملية التعليم بحيث عن طريقة هذه الاستراتيجية يمكن تخزين مجموعة من الأفكار والمعلومات في دماغ المتعلم وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية.

- يوفر الفرص للطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا مثلا.
- يجعل التعليم أكثر متعة وأكثر مردودية.

عرض النتائج وتحليلها:

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالأساتذة:

- **النتائج حسب الجنس:**

الاختيارات	الذكور	الإناث
الإجابات	29	05
النسبة المؤوية	%85.3	%14.7

من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حيث تمثلت نسبة الذكور بـــ (85.3%) ونسبة الإناث قدرت بـــ (14.7%).

نستنتج أن نسبة الذكور هي الأعلى فهذا دليل على طغيان العنصر الذكري في السلك التعليمي عكس الإناث.

- **النتائج حسب متغير الشهادات المتحصل عليها:**

الاختيارات	ليسانس	ماستر	دكتوراه
الإجابات	17	16	01
النسبة المئوية	%50	%47.1	%2.9

من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن معظم الأساتذة لديهم مستوى عال، إذ قدرت النسبة الأكبر للذين يحملون شهادة ليسانس لـــ 50% ثم تأتي شهادة الماستر التي قدرت نسبتها بـــ 47.1% وأخيرا شهادة الدكتوراه فنسبتها ضئيلة قدرت بـــ 2.9%.

نستنتج أن الأساتذة المجيبين على هذا الاستبيان لديهم كفاءة عالية، مما يسهل عليهم الإجابة على هذه الأسئلة.

- **النتائج حسب مؤسسة التخرج:**

الإجابات	الجامعة	مدرسة عليا
الاختيارات	31	03
النسبة المئوية	%91.2	%8.8

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن النسبة الأعلى هي للذين تخرجوا من الجامعة وقد قدرت هذه النسبة بـــ (91.2%)، والنسبة الباقية من الذين تخرجوا من المدرسة العليا قدرت نسبتها بـــ 8.8%.

نستنتج أن أغلبية الأساتذة متخرجون من الجامعة وأن النسبة الأدنى تمثل الأساتذة الذين تخرجون من المدرسة العليا، وذلك راجع لصعوبة الدخول إلى المدارس العليا، لأنها تشترط معدلات بنسبة عالية للالتحاق بها/ أما الجامعة فتقبل الطلبة الناجحين بكل معدلاتهم على أن تكون ابتداء من 10 فما فوق.

سؤال 1: هل الأنشطة تزيد من الدافعية نحو الدراسة والتحليل والتعلم الذاتي؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
الاختبارات	25	01	08
النسبة المئوية	%73.5	%2.9	%23.5

من خلال النتائج المحصل عليها، نلاحظ أن أكبر نسبة قدرت بـــ 73.5 بالمائة على أن أغلب الأساتذة يستعملون هذه الأنشطة في حصصهم التعليمية، أما الفئة التي أجابت أحيانا فقدرت نسبتها بـــ 23.5 بالمائة، في حين قدرت النسبة الباقية لمن أجابوا بالنفي بـــ 2.9 بالمائة.

نستنتج أن هذه الأنشطة المدرسية لها دور كبير في العملية التعليمية حيث إنها تحقق أهدافا معينة للمتعلم.

السؤال 2: هل ساعدت الأنشطة المدرسية في تنمية الكفاءة المعجمية؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
الاختيارات	31	02	01
النسبة المئوية	%91.2	%5.9	%2.9

من خلال النتائج المتحصل عليه، نلاحظ أن أكبر نسبة قدرت بـــ (91.2 بالمائة)، حيث قدرت الفئة الثانية بنسبة 5.9 بالمائة وآخر فئة بنسبة 2.9 بالمائة أجابوا أحيانا.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية تنمي عقل المتعلم، لذا يلجأ إليها المتعلمون في المسار التعليمي.

السؤال 3: هل تفتقر الأنشطة الصفية إلى عنصر التشويق والترفيه؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
الاختيارات	11	06	17
النسبة المئوية	%32.4	%17.6	%50

من خلال النتائج المحصل عليها، نلاحظ أن أكبر نسبة قدرت بـــ 50 بالمائة أجابوا أحيانا أما الذين أجابوا (نعم) فقدرت نسبتهم بـــ 32.4 بالمائة والذين أجابوا (لا) نسبتهم قدرت بـــ 17.6 بالمائة.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن أغلب الأساتذة أن الأنشطة الصفية غير مشوقة، لذا هنا تكمن صعوبة التدريس بحق في العملية التعليمية.

سؤال 4: هل نجد عدم توفر الأجهزة السمعية البصرية في الأنشطة المدرسية؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
الاختيارات	27	03	04
النسبة المئوية	%79.4	%8.8	%11.08

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن أكبر نسبة قدرت بـــ (79.4%) لفئة التي أجابت بانعدام استخدام أو توفرها، أما الفئة التي أجابت (أحيانا) قدرت نسبتها بـــ (11.08%) والفئة التي أنفت قدرت نسبتها بـــ (8.8%).

نستنتج من خلال ما سبق أن الأنشطة المدرسية لديها صعوبة في إيصال المعارف والخبرات للمتعلم وهذا دليل على عدم تشجيع المعلم لهذه الأنشطة.

سؤال 5: هل نجد روتينية الأنشطة الصفية في المدرسة؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
الاختيارات	16	02	16
النسب المئوية	%47.1	%5.9	%47.1

من خلال النتائج المحصل عليها، أكبر نسبة متعادلة في الجدول في فئتين الذين أجابوا بـــ (نعم) و(أحيانا) قدرت نسبتها بـــ (47.1%) والفئة التي أنفت قدرت نسبتها بـــ (5.9%) نسبة ضئيلة جدا.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج بأن أغلب الأساتذة لا تدعم النشاط الصفي لأن فيه نوع من الروتينية التي ربما ينفر منها المتعلم وتؤدي إلى عدم استجابته للدراسة.

سؤال 6: هل هناك تكامل بين الأنشطة الصفية وغير الصفية؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
الاختيارات	09	11	14
النسبة المئوية	%26.5	%32.4	%41.2

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ بأن أكبر نسبة قدرت بـــ (41.2%) والفئة التي أجابت بـــ (نعم) قدرت نسبتها بـــ (26.5%) فهي متقاربة مع الفئة التي أنفت قدرت نسبتها بـــ (32.4%).

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج بأن الأساتذة الذين درسوا بهذه الأنشطة المدرسية (الصفية اللاصفية) وجد بأن يحصل تكامل وترابط بين النشاطين وفي بعض الأوقات ترتبط هذه الأنشطة ببعضها البعض لكل نشاط له دور خاص لوحده.

السؤال 7: المناهج لا تساعد على ممارسة الأنشطة المدرسية؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
الاختيارات	22	1	11
النسب المئوية	%64.7	%2.9	%32.4

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن أكبر نسبة أجابوا بـــ (نعم) حيث قدرت نسبتها بـــ (64.7%) ثم نجد الفئة التي أجابوا بـــ أحيانا نسبتها (32.4%) والتي أنفت إجابة واحدة فقط قدرت نسبتها بـــ (2.9%).

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن المناهج الدراسية لا تدعم هذه الأنشطة الصفية واللاصفية، فأغلب الأساتذة يستخدمون الدراسات القديمة وهذا راجع بسبب المناهج لذا لا نجد نتائج وأهداف مرجوة من قبل المتعلمين.

سؤال 8: هل ترتبط الأنشطة الصفية بالتحصيل الدراسي؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
الاختيارات	13	10	1
النسبة المئوية	%38.2	%29.4	%32.4

من خلال النتائج المتحصل عليها لا نجد تفاوتا كبيرا في الإجابات، بحيث نجد أن الفئة التي أجابت بـــ (نعم) قدرت نسبتها بـــ (38.2%) أما الفئة التي أجابت بـــ (أحيانا) قدرت نسبتها بـــ (32.4%) بحيث نجد تقاربا بين الفئة التي أجابت بـــ (أحيانا) مع الفئة التي أجابت بـــ (لا) قدرت نسبتها بـــ (29.4%).

نستنتج مما سبق أن أغلب الأساتذة لاحظوا بأن النشاط الصفي له تأثير كبير على المتعلمين في تحصيلهم الدراسي.

سؤال 9: هل يساهم النشاط المدرسي مساهمة فعالة في تنمية ميل الطلاب؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
الاختيارات	26	02	06
النسبة المئوية	%76.5	%5.9	%17.6

من خلال النتائج المتحصل عليها، أن أكبر نسبة قدرت بـــ (76.5%) وهذا راجع إلى أن أغلب الأساتذة تدعم هذه الأنشطة وتستخدمها بكثرة، حيث قدرت نسبة الفئة الثانية بـــ (17.6%) والفئة التي أجابت بـــ (لا) قدرت نسبتها بـــ (5.9%).

نستنتج مما سبق أن الأنشطة المدرسية تساهم في تدعم المتعلمين، وذلك من أجلهم، فهي تلبي حاجياتهم ومتطلباتهم، لذلك لابد من إدراجها في العملية التعليمية.

سؤال 10: هل تثري الأنشطة بنوعيتها روح العمل الجماعي بين المتعلمين؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
الاختيارات	27	02	06
النسبة المئوية	%79.4	%2.9	%17.6

من خلال النتائج المتحصل عليها، نلاحظ أن أكبر نسبة للفئة التي أجابت بـــ (نعم) قدرت نسبتها بـــ (79.6%) ثم تليها الفئة التي أجابت بـــ (أحيانا) بحيث قدرت نسبتها بـــ (17.6%) وآخر فئة نلاحظ أن هناك إجابة واحدة بحيث قدرت نسبتها بـــ (2.9%).

نستنتج من خلال الجدول الذي بين أيدينا أن الأنشطة المدرسية حققت نسبة عالية من الدراسات الحديثة فالأساتذة وجد بأن المتعلمين طريقة أو استراتيجية التعلم بالأقران تخلق جو حماسي بين المتعلمين.

سؤال 11: هل تساعد الأنشطة المدرسية على اكتساب المعارف والخبرات والمهارات؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
الاختيارات	31	02	01
النسبة المئوية	%91.2	%5.9	%2.9

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول الذي أمامنا نلاحظ بأن أكبر نسبة قدرت أو تمثلت بـــ (91.2%) وهذه نسبة عالية لاحظناها في الجدول، بحيث نجد نسبة ضئيلة جدا في الفئة التي أجابت بـــ (لا) و(أحيانا) وهي نسب متساوية فنجد في الفئة التي أجابت بـــ (لا) قدرت بـــ (5.9%) والفئة الأخرى قدرت بـــ (2.9%).

نستنتج من خلال هذه النتائج المحصل عليها أن الأنشطة المدرسية تساعد المتعلمين في اكتشاف مهارات جديدة تساعده على إثراء رصيده اللغوي.

سؤال 12: هل تفتقر المدارس لأماكن مخصصة لممارسة هذه الأنشطة؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
الاختيارات	33	00	01
النسبة المئوية	%97.1	%00	%2.9

من خلال النتائج المحصل عليها، نلاحظ أن أكبر نسبة قدرت بـــ (97.1%) ثم نجد إجابة واحدة بـــ (أحيانا) حيث قدرت نسبتها بـــ (2.9%) إلا أننا نجد انعداما في الفئة التي أجابت بـــ (لا) حيث قدرت نسبتها بـــ (00%) وهذا دليل على أن جميع الأساتذة يعانون في توصيل المعارف للمتعلمين.

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها بأن المدارس التربوية لا تضع أماكن خاصة من أجل ممارسة هذه الأنشطة المدرسية.

سؤال 13: هل تثري الأنشطة المدرسية الرصيد اللغوي لدى المتعلمين؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
الاختيارات	26	02	06
النسبة المئوية	%76.5	%5.9	%17.6

من خلال النتائج المحصل عليها أن أكبر نسبة تمثلت في الفئة التي أجابت بـــ (نعم) وقدرت نسبتها بـــ (76.5%) أما النسبة الثانية فقدرت نسبتها بـــ (17.6%) والفئة الأخيرة تمثلت في (5.9%).

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن الأنشطة المدرسية بنوعيتها تساعد المتعلمين في تنمية شخصيتهم مما يحقق شكلا من التكيف بين الإطار المدرسي للمتعلم وبين الإطار البيتي جميع الجوانب المختلفة وتحقيق نموها لتتناسب مع عمرهم.

سؤال 14: هل لاحظتم أن المتعلم يميل إلى الأنشطة اللاصفية؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
الاختيارات	16	04	14
النسبة المئوية	%47.1	%11.8	%41.2

من خلال النتائج المحصل عليها، نجد بأن الإجابات بين الفئة التي أجابت بـــ (نعم) و(أحيانا) متقاربة، حيث قدرت نسبة الذين أجابوا بـــ (نعم) بـــ (47.1%)، أما الفئة التي أجابت بـــ (أحيانا) نسبتها (41.2%) وأخيرا الفئة التي أجابت بـــ (لا) قدرت نسبتها بـــ (11.8%).

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها بأن أغلب المتعلمين لديهم ميل إلى الأنشطة اللاصفية نسبة كبيرة جدا وهذا راجع إلى قبول كمي كبيرة من المتعلمين لهذا النشاط اللاصفي.

سؤال 15: هل تؤدي الأنشطة اللاصفية إلى ضياع الوقت؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
الاختيارات	08	14	12
النسبة المئوية	%23.5	%41.2	%35.3

من خلال النتائج المحصل عليها، أن الإجابات متقاربة جدا حيث قدرت أكبر نسبة بـــ (35.5%)، أما الفئة الثانية قدرت نسبتها بـــ (41.2%) والفئة الأخيرة تمثلت نسبتها بـــ (23.5%).

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن بعض الأساتذة يلاحظون أن الأنشطة الصفية تؤدي إلى هدر العمل وضياع الوقت وخلق جو فوضوي.

سؤال 16: عدم تشجيع لممارسة هذه النشاطات المدرسية؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
الاختيارات	13	10	11
النسبة المئوية	%38.2	%29.4	%32.4

من خلال النتائج المحصل عليها، أكبر نسبة قدرت بـــ (38.2%)، أما النسبة الثانية قدرت بـــ (32.4%) وأما الأخيرة قدرت نسبتها بـــ (29.4%).

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها، نجد بعض الأساتذة تشجع هذه الأنشطة، فيما نجد بعض الأساتذة لا تشجع هذه الأنشطة المدرسية وهذا راجع إلى المناهج والدراسات القديمة، وعدم استجابة المتعلمين لهذه الأنشطة.

الملاحق

الملاحق

الاستبيان

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغات، تحت عنوان "الأنشطة الصفية واللاصفية وأثرها على الكفاءة المعجمية"، يسرنا أن نتقدم إلى أساتذتنا الكرام بهذا الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة حول بحثنا، راجين حُسن التجاوب معها خدمة للبحث العلمي والتعليمي، من أجل الإسهام في تطوير وتدعيم الأنشطة المدرسية من أجل الوصول إلى أهداف معينة في المرحلة المتوسطة.

هدف البحث: بيان أثر الأنشطة الصفية واللاصفية في المسار التعليمي.

[يرجى وضع علامة (×) في الخانة المناسبة] شكرا لكم على تعاونكم ودمتم ذخرا للعلم والمعرفة.

1/ معلومات عامة

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الشهادة المتحصل عليها: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

مؤسسة التخرج: المدرسة العليا ☐ الجامعة ☐

2/ الأنشطة الصفية واللاصفية

1/ هل الأنشطة تزيد من الدافعية نحو الدراسة والتحليل والتعلم الذاتي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2/ هل تساعد الأنشطة المدرسية في تنمية الكفاءة المعجمية نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3/ هل تفتقر الأنشطة الصفية إلى عنصر التشويق والترفيه نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4/ عدم توفر الأجهزة السمعية البصرية نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5/ هل نجد روتينية الأنشطة الصفية في المدرسة؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6/ هل هناك تكامل بين الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7/ هل نجد أن المناهج لا تساعد على ممارسة الأنشطة المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8/ هل ترتبط الأنشطة الصفية بالتحصيل الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9/ هل يسهم النشاط المدرسي مساهمة فعالة في تنمية ميول الطلاب؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10/ هل تثري الأنشطة بنوعيها روح العمل الجماعي بين المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11/ هل تساعد الأنشطة المدرسية على اكتساب المعارف والخبرات والمهارات التربوية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12/ هل تفتقر المدارس أماكن مخصصة لممارسة هذه الأنشطة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13/ هل تساعد الأنشطة المدرسية على تنمية شخصية المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14/ هل نجد أن المتعلم يميل إلى الأنشطة اللاصفية؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15/ هل تؤدي الأنشطة اللاصفية إلى ضياع الوقت؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16/ عدم تشجيع المعلمين لممارسة هذه الأنشطة المدرسية

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع "الأنشطة الصفية واللاصفية وأثرها على الكفاءة المعجمية "في الطور المتوسط وبعد تسجيل أهم النقاط التي أجريناها في الدراسة الميدانية التي قمنا بها في المتوسط، وتحليل الاستبيان الخاص بأساتذة اللغة العربية، وبعد التحليل والاستنتاج، توصلنا إلى جملة من النتائج والتوصيات أهمها:

1- الأنشطة الصفية و اللاصفية تنمي الروح الجماعية عند التلاميذ والطلاب، باشتراكهم في عمل جماعي، يسهمون فيه مجتمعين في وقت واحد.

2- الأساس الذي يقوم عليه النشاط الصفي واللاصفي هو المتعلم لأنه أصبح محور العملية التعليمية.

3- تهدف الأنشطة اللاصفية إلى تحول الدراسات النظرية إلى خبرات عملية (تطبيقي).

4- الأنشطة المدرسية تنمي المهارات والاتجاهات السلوكية السليمة للطلاب، وتنمية الاعتماد على النفس، وإدراك العلاقات وربط المادة الدراسية بواقع الحياة.

5- تؤدي الأنشطة اللاصفية إلى زيادة استيعاب الدروس والحصص الدراسية التي من شأنها أن تنعكس على التحصيل الدراسي.

6- الأنشطة الصفية تكسب المتعلمين نشاطا وفاعلية، وتضفي الحيوية على عمل المعلم داخل الصف.

المقترحات من أجل تفعيل الأنشطة المدرسية:

1- وضع خطة عمل وتصميم محكم وبرنامج شامل لفقرات ونماذج التنشيط الممكنة وإنجازها مع تحديد أهدافها.

2- تأسيس أندية تربوية تكلف بتنفيذ برامج الأنشطة المسطرة في إطار مشروع المؤسسة.

3- رصد حاجيات المؤسسة والعمل على توفير المستلزمات الضرورية لتنشيط المؤسسات التعليمية بتكثيف التعاون بين لجنة التنشيط والجماعات المحلية والمجالس البلدية.

4- المطالبة بتخصيص اعتمادات مالية، من قبل الوزارة الوصية، خاصة بتنشيط المؤسسات التعليمية.

5- وضع آليات من طرف النيابات لمراقبة وتتبع تنفيذ البرامج المسطرة لتنشيط الحياة المدرسية في المؤسسات التعليمية.

6- تكوين منشطين متخصصين لمادة التنشيط داخل مقررات التربية الوطنية.

هذه أهم النتائج والتوصيات التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث، ونرجو من الله عزوجل أن يتقبل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والله ولي التوفيق.

قائمة المصادر

والمراجع

المصادر والمراجع

1. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ط3، القاهرة، مصر، 2007.
2. أبو الحسين أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح عبد السلام هارون، دار الفكر، ج8، 2007م.
3. أبي عبد الله، فارس النشاط المدرسي، الموسوعة الثقافة المدرسية لطلاب المرحلة الإبتدائية، مكتبة الالوكة، دون ط.
4. حسن اللقاني أحمد علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية في المناهج عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2003.
5. حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، مصر، القاهرة، ط6، 2006م.
6. الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تح عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2003م، ج4.
7. رائدة حسين حميد ، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية، المجلدة، العدد 4، كلية التربية الأساسية، أ.م. جامعة الفرات الأوسط التقنية الكلية التقنية المسيب، 2016م.
8. عبد الحفيظ تحريشي، الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية للأنشطة اللغوية للسنة الثانية إبتدائي أنموذجا، الممارسات اللغوية مجلة أكاديمية محكمة، مجلد 8، جامعة تحريشي، بشار، 2017.
9. فاطمة الخلوفي، أثر الكفاية المعجمية في التمكن من اللغة تطور معايير التمكن من تخزين مفردات اللغة إلى بناء كفاية معجمية، جامعة محمد الخامس السوسي، كلية علوم التربية، مجلة العدد 6، 2016 الرباط.
10. فاعلية استراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، زيادة سعيد بركات قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم بكلية التربية في الجامعة الإسلامية – غزة 1434 هـ - 2013م.

11. محمد بن عبدالعزيز القضيب ، التعلم القائم لعى المشاريع 1439 م .
12. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط8، لبنان، بيروت، 2005م.
13. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، قسم المعاجم والقواميس، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004.
14. محمد بن أبي بكر بن عبد الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، ج2، 2008م.
15. محمد حسن إسماعيل، الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، مدينة نصر، القاهرة، 2004.
16. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2003.
17. محمد عبد الرحمن، الدخيل للنشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع دار الخريجي، الرياض، 2002م.
18. محمد عبد الرحمن، النشاط المدرسي ومعوقاته في المدينة المنورة، التعلمية من وجهة نظر مديري المدارس، رسالة التربية وعلم النفس ع (iv) الرياض، 2002م.
19. النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج د/فهي توفيق محمد مقبل، دار الكنوز للمعرفة أ/التاريخ كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا – عمّان – طبعة جديدة مُنَقَّحَةُ ومَزِيدة 2012.
20. هشام وهاس، الكفاية المعجمية واستراتيجيات تعلم المعجم، مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية، المجلد الثاني، العدد الأول.
21. وجيه دبانة و ميشال ، الأنشطة التربوية .
22. وجيه فرح وميشيل دبابنة، الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها، دار وائل، الأردن، عمّان، ط1، 2011م.

مذكرات التخرج

1.خضر حسين عرفة، رسالة ماجستير، دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الفوت الدولية في التغلب على معقبات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، الجامعة الإسلامية – غزة الدراسات العليا كلية التربية أصول التربية، الإدارة التربوية، 2010م.

2.عبد الغني زمالي، تعليمية أنشطة اللغة العربية في التعليم الإبتدائي، مقاربة نصية – أطروحة دكتوراه في علوم اللسان العربي، جامعة الحاج لخضر باتنة 01، 2015- 2016.

3.مذكرة ماجستير، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط – مدينة جيجل نموذجا – ليلى بن ميسة، جامعة فرحات عباس سطيف (الجزائر)، 2009 – 2010.

4.مذكرة ماجستير، ماهر أحمد مصطفى البزم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، جامعة الأزهر – غزة، قسم أصول التربية، 2010م.

5.مذكرة ماستر، دور إدارة الكفاءات في تحقيق استراتيجية التميز – دراسة حالة مؤسسة عنتر تراد ببرج بوعريريج – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية 2012-2013.

6.مذكرة ماستر، عنابي خولة، أثر التعليم التحضير في تنمية الرصيد اللغوي للطفل وإعداده لمرحلة التمدرس – دراسة وصفية تحليلية – جامعة 08 ماي 1945 – قالمة، 2019.

7.مذكرة ماستر توالي نورة الأبعاد التربوية و التعليمية للنشاط المسرحي لدى الطفل 2015 بويرة.

المواقع الإلكترونية

1.sunyahla montada.net.

2.ياسر بن عبد الرحمن الدهمري، أثر النشاط المدرسي على الاستقرار النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي للطلاب 2010/12/16م موقع الكتروني schoolactivity yonth.blogspat.com.

ملخص البحث

عنوان المذكرة : الأنشطة الصفية واللاصفية وأثرها في تنمية الكفاية المعجمية .

اللقب : روينبي الاسم : سمية المشرفة : بن منصور نصيرة

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الأنشطة الصفية واللاصفية على المتعلم في تنمية كفاية معجمية لدى طلبة الطور المتوسط ، كانت عبارة عن فصلين : الفصل الأول (نظري) تناولنا فيه الأنشطة المدرسية منها الصفية و اللاصفية ، والفصل الثاني (تطبيقي) أجرينا فيه دراسة ميدانية في أقسام المتوسط ، وقد استعنا بالمنهج الوصفي التحليلي في تطبيقنا هذه الدراسة ، مع الاستبيان وتحليله واستنتاج أهم الملاحظات منه ، وأخيرا خاتمة توصلنا فيها إلى أهم النتائج والتوصيات والمقترحات .

Title : Classroom and non-summer activities and their impact on the development of lexical efficiency .

Last name : Soumia **First name** : Rouinbi **Directed by**: Benmnsor

Abstract :

This study is aimed at figuring out the impact of classroom and non-summer activities on the learner in gaining a lexical sufficiency among intermediate-level students, which was two chapters : Chapter I (theoretical), in which we dealt with classroom and non-summer activities, and chapter II (applied), in which we conducted a field study in the mid-range departments. We used the analytical descriptive approach in our application of this study, with the questionnaire, its analysis and the conclusion of the most important observations, and finally a conclusion in which we reached the most important findings, recommendations and proposals.

Titre : Activités en classe et hors été et leur impact sur le développement de l'efficacité lexicale.

Prénom :Soumia **Nom** :Rouinbi **Encadreur** : Benmansour Nasira

Résumé :

Cette étude a pour but de déterminer l'impact des activités en classe et non estivales sur l'apprenant afin d'acquérir une suffisance lexicale chez les élèves de niveau intermédiaire, qui était composée de deux chapitres : Chapitre I (théorique), où nous avons traité des activités en classe et non estivales, et chapitre II (appliqué), dans lequel nous avons mené une étude de terrain dans les départements intermédiaires. Nous avons utilisé l'approche analytique descriptive dans notre application de cette étude, avec le questionnaire, son analyse et la conclusion des observations les plus importantes, et enfin une conclusion dans laquelle nous avons atteint les conclusions, recommandations et propositions les plus importantes.